الجامعة

AL-GAMIAA



العدد ١٨٧ — الخميس ٢٩ أغسطس

السنة الخامسة — سنة ١٩٣٥

و. ن. جيبسون


الجامعة
AL-GAMIAA

سبعة أيام سبع ليال

المدارس العليا

بين وزارة المعارف والجامعة المصرية

وفي خلال الاطوار التي مر بها مشروع ضم المدارس العليا الى الجامعة ، وضعنا أيادينا على أفواهنا وأوثقنا الاقلام الي المحابر . . كفا عن التحدث في هذا المشروع ، . لثقتنا بإنه لم ينفذ الا اجابة لرغبة احدى الجهات (المناوئة) التي تحرص وزارتنا على اجابة رغباتها ، فمن العبث بعد ذلك أن يحشر صحفي مثلي أنفه بين الوزارة وأعز اصدقائها .. لا سيما اذا كانوا يتحدثون عن موضوع يدخل فيه عنصر المجاملة ومبدأ (شيلني وأنا أشيلك) !

أو قل أننا لم نتحدث عن هذا المشروع أثناء الادوار التي سار فيها لثقتنا كذلك بأن الوزارة التي الصقت لسانها بأعلى حلقها حتى لا تتكلم .. لا بد وأن تكون قد ملأت آذانها بلفافات القطن لئلا تسمع ونحن قوم نضن أن تذهب نصائحنا مع رياح الصيف وسحبه !

ولكن .. ولكننا الآن نرى لزاما علينا أن نبين أي مصير هيأته وزارتنا لهذا المشروع لجيل من العقول تعده للتصرف في شئون الامة وتحديد مصيرها .. جيل من العقول دوره يقترب !

ومن حق كاتب هذه الكلمة وقد أمضى شطرا من تعليمه العالي بأحدى كليات الجامعة والشطر الآخر بأحدى المدارس العليا .. من حقه أن يقارن في كلمته هذه بين نظامي التعليم هنا وهناك ويوضح هل كسبت المدارس العليا بانضمامها الى الجامعة أم خسرت بل هل كسبت الامة بانشاء جامعتها خلال السنوات التسع التي عاشتها أم بالعكس ؟

فهل حققت جامعتنا الغرض الاساسي من انشائها وهو تكوين اداة علمية عالية لها كرامتها واستقلالها ؟؟

اذكر أن الجامعة المصرية فقدت استقلالها في عهد وزير معارفنا السابق وهل ساعدت الجامعة على البحث الفكري الحر وقامت مكتبتها الواسعة بدورها خير قيام ؟

اذكر انى طلبت كتابا من هذه المكتبة لأستمد منه عناصر بحث على هام فانقضى العام الدراسي وتقدمت الي الامتحان دون أن أحظى برؤية الكتاب !

والبعثات ؟ . هل أغنتنا الجامعة عن ارسال البعثات الي الجامعات الاخري ؟

أذكر أن البعثات زاد أعضاؤها في عهد جامعتنا . بل أن السبب المباشر لهذه الزيادة تعدى الرغبة في العلم الي الاخذ بالثار بين بعض اساتذة الاقسام بأحدى الكليات حيث عمد أحدهم الى ارسال طالب من قسمه في بعثة اخترعها لمجرد أن أحد أساتذة القسم الآخر أوفد بعثة من قسمه ولم يوفده هو !

وكان الطالب الموفد من المشهورين بين اخوانهم بلقب (التلميذ العبيط) بل ان حكاية (عبط) هذا الطالب تحدثت عنها بعض الزميلات في مقالات مستقلة !

أعرفت اذن ماهو المصير الذي هيأته الوزارة في يومها لمصر في غدها !

بقى أن تعرف كذلك أن واحدا من أساتذة المدارس العالية لم يوافق الوزارة على هذا الضم !

أفلم يكن من الأولى بعد هذا كله اعداد مشروع للعناية بالجامعة نفسها بدلا من أن تضم اليها مدارس كانت تعنى بها الوزارة من قبل خير عناية ؟ !

أولم يكن من الأوفق أيضا أن يعد مشروعا (بغركشة) كليات الجامعة وجعلها مدارس عالية بعد أن أثبتت الجامعة المصرية الطفلة انها لم تكد تشب على قدميها حتى ... حتى وقعت ؟!!

محرر



لم أكن أتوقع قط أن أسمع صوتا بشريا فى الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم. أو خيل الى — على الأقل — أنه لا ينتظران أن أسمع ذلك الصوت. فقد امطرت السماء مطرا غزيرا أحال الشوارع والطرقات المحيطة بمكتبي الى برك صغيرة راكدة تكونت حولها شواطىء منخفضة من أوحال قذرة أخذت ترتسم عليها أقدام المارة المسرعين الى منازلهم أو حوانيتهم الصغيرة المتناثرة فى هذا الحى من أحياء القاهرة. وآثار عجلات العربات والسيارات... التي كانت تتأرجح على الأرض المبتلة كأنها تؤدي «نمرة» بهلوانية فى «سيرك» شعبي رخيص!

لقد أخذت أراقب منظر الطريق الضيق الذي تطل عليه شرفتي من خلف النافذة الزجاجية المغلقة وأنا جالس ألي مكتبي أرتعد من البرد وكل شيء ميت حولي حتى المدفأة كانت قد خبت نارها فلم أجد من نفسى القوة على التحرك لايقادها. كما لم أجد منذ ساعات أية رغبة فى العودة الى منزلي..؟

لست أدرى لم أحسست بميل خفى الي أن أجلس تلك الجلسة الحزينة فى ذلك الجو المحتضر الأصفر وقد خرج موظفو المكتب الى منازلهم دون أن يعودوا فى موعدهم. ودون أن أنتظر أنا عودتهم تحت وابل المطر المنهمر.!

ولقد حاولت أن أقرأ شيئا فلم أستطع... كان أول ما وقع بصري عليه فى المجلة الامريكية التي امامي قصيدة لشاعر ايطالى مترجمة الى الانجليزية عنوانها (حديقة قلبي)! فألقيت المجلة بعيدا عني وأعطيتها ظهري ثم عدت إلي النظر من خلف النافذة الزجاجية الى الطريق..!

كانت الأرض قد ارتوت من ماء المطر حتى شبعت وتكونت فيها البرك ولكن السماء ظلت تمطرها فوق حاجتها

وخطر لى اذ ذاك خاطر غريب.. خطر لي أن أرض ذلك الطريق الضيق الملتوى المتفرع من ميدان الاوبرا والمؤدى الى العتبة والذى يصل حيين من أحياء القاهرة احدهما أوروبي بحت والثانى مصرى صميم أسعد حظا من قلبي! وان ذلك الشاعر الايطالي الأبله يخدع نفسه ويخدع الناس اذ يوهمهم أن قلوبنا حدائق مروية ينبت فيها الزهر والورد!

وفى حركة آلية فتحت صدرى ثم ألقيت نظرة طويلة الى مكان القلب من صدري! تخيل الى أنه مجدب قاحل..

وخيل الى أن ذلك الشاعر الايطالي كان احري به أن يطلق على قصيدته عنوانا آخر أكثر صدقا. (صحراء قلبي)! مثلا..

وعدت أنظر الي الطريق الذى كانت قطرات المطر لا تزال تتساقط فى رذاذ على البرك العديدة التي تكونت فيه...

واشتد حقدى على أرض الطريق الضيق الذى كنت قبل اليوم اشمئز حتى من مجرد النظر اليه من أعلي الشرفة... كما اشتد احساسي بظمأ قلبي. ظمأ هذه الصحراء الواسعة التى لم تجد الي اليوم ما يرويها..!

واستعرضت فى خيالى عشرات الفتيات اللاتي عرفتهن وتحدثت اليهن ان واحدة منهن لم ترو ذلك الظمأ وطغى على اذ ذاك احساس شاذ بأنني لم أعد أحيى فى هذا العالم. وفى حى من أكثر أحياء القاهرة ازدحاما بالسكان. واشتد تهدج صدرى. وخيل إلي أن لساني قد تدلى من شده الظمأ كأني ألهث عدوا في صحراء واسعة نحو عين ماء بعيدة.

وفجأة دق جرس التليفون فارتعدت. ان أهل الصحاري لم يعتادوا بعد سماع دقات التليفون..، وظل يدق برهة وأنا أسائل نفسى «من يكون يا ترى هذا الذى يطلبنى فى ظهر يوم ممطر كاليوم» ورجحت أن الامر قد لا يعدو خطأ ماديا فى طلب الرقم يتكرر كل يوم في كل منزل ومكتب. فتركت الجرس يدق دون أن ارفع السماعة لأجيب ظانا أن طالب الرقم سيتبين خطأه بعد قليل..

ولكن دقات التليفون ظلت تدوى الي جانبي فى قوة.. كأنها تغزني وخزا

لتوقظني من ذهول عميق واستمر الدق مدة طويلة فرفعت السماعة لأشتم ولكنني سمعت صوتا ناعما وتقت توا من أنه صوت شاب يسألني

— الدنيا بتمطر عندك ؟ — فأخذت استعرض في ذاكرتي الأصوات التي أعرفها فلم أذكر انني سمعت ذلك الصوت من قبل ولذا سألت

— مين حضرتك ؟

— بس قل لي الدنيا بتمطر عندك ؟

ولم أعن اذذاك بأن ألح في معرفة اسم صاحبة الصوت الذي يحدثني واحسست كأن صداقة أعوام طويلة تربطنا

— أيوه بتمطر من الصبح بدري

— وقاعد ف المكتب لغاية دلوقت ليه ؟

— انا اتعبست هنا . المية غرقت الشوارع اللي حوالي

— ماتغديتشي ؟

— لاوالله — فصمتت قليلا ثم قالت في نبرة حنون يبدو عليها تأثير صادق

— يا عيني !

وعاد صمت آخر يسود الجو الذي حولي و .. حولها . وعلت اذ ذاك دقات المطر . وانهمرت المياه متدفقة من أسطح المنازل . فعاد الصوت يسألني

— انت تحب المطر ولا تكرهه ؟

فنظرت الى خارج النافذة . الى المطر المنساب من الميازيب كأقماع غليظة ، ثم التفت الى مكان القلب من صدري .. العاري المتهدج الذي ذكرني بكثبان رمل صغيرة متحركة في صحراء قاحلة لا ماء فيها .. لقد رأيت تلك الكثبان مرة من طيارة محلقة في يوم عاصف فكانت في تحركها السريع أشبه الاشياء بصدر متهدج ! وبعد قليل أجبتها

— لا .. ماحبش المطر ... ما احبوش ابدا ! — فقالت لي في حسرة ساذجة

— ياخساره ! — وعندئذ أحسست بأن من واجبي أن أشاركها ذلك الالم البادي في صوتها فقلت

— ليه ؟

— عشان انا باحب المطر .. زمان وانا صغيرة كانت مرة مطرت قوي . مطرت تلج وملح وكنت اقعد ف التراس اتلقى التلج اغسل به وشي .. ماانتش فاكر السنة دي ؟ — ووجدت مرة اخرى من واجبي أن أقول لها

— أيوه فاكره .

— كانت المطره ستها مدهشة . ياريت تمطر تلج الليلة دي .. انت مش قافل الشبابيك ؟

— أيوه .

— ومولع الدفاية ؟

— لا

— ياروحي !

— حاعمل ايه ؟

— ماتحط على رجلك حاجة

— أجيبها منين هنا ؟

— صحـ ... يح ! — وبعد فترة صمت قليلة استمرت قائلة — تعرف أنا عملت ايه دلوقت ؟

— لا

— كنت مغطية رجلي ببطانية صوف بعدتها عني .. !

واشتد تأثري لهذا الحنان واردت أن أسألها مرة ثانية « اسمك ايه » ولكنني خجلت ! كيف اسأل عن اسم هذه التي تبدي نحوي حنانا لم أعهده من أصدقاء انقضي على صداقتي لهم أعوام

وقبل أن استرسل في تخيل شخصية محدثتي المجهولة عادت الى متابعة الحديث قائلة

— انا شايفه المطر نازل بره الشباك وانت ؟

— أنا شايفه قصادي

— نفس المطر ؟ — فترددت ثم قلت بعد أن ضحكت من سذاجة ذلك السؤال الغريب

— أظن .. — فأجابتني في لهجة حادة صارمة

— تظن ازاي ؟ . مؤكد نفس المطر مش كده ؟ انت شايف نفس المطر اللي أنا شايفاه قصادي دلوقت ؟

كنت لي ..

كنت لي .. كنت أحبك ..
وكنت أحيا قبل بعدك ...
وبعدت عني فرحت أشدو ..
كنت لي .. كنت أحبك ..

. . .

كان لي مجد الحياة ..
وكانت الدنيا لا تسعني ...
كنت فرحا .. كنت سعيدا ..
كنت لي .. كنت أحبك ..

. . .

مضت حياتي .. مضى كل هذا ..
حين مضى الماضي .. ماضينا ..
يقولون انس ! .. كيف انسى ؟
كنت لي ... كنت أحبك ...

. . .

عودة الماضي .. كل آمالي ..
وحين يعود .. تعود السعادة ..
تعود حياتي . حين أشدو ..
كنت لي .. كنت أحبك ..

م . ك . م .

— أيوه فضحكت ضحكة صافيه ثم قالت لي في همس

— ليه .. هو انت قاعد جنبي ؟.. تعرف ما قلتلي انك شايف المطروات قاعد ورا الشباك حسبتك انك قاعدجنبي ماتنش شاعر بكده انت كان؟

— ايوه

— قل لي . انت بتحب المطر ولا تكرهه ـ فعدت ألقي نظرة سريعة الى الطريق خارج النافذة ولم أفكر في أن ألتفت الى صدرى العاري بل ضممت أطراف القميص المفتوح وقلت

— تعرف .. ده مدهش ..

وعندئذ سمعت قبلة سريعة مقبلة من بعيد ثم انقطع الحديث ..!

۲۳ يناير

مر على خيالى اليوم شبح تلك المجهولة التى حدثتنى منذ اكثر من عشرة أيام عن المطر وتركتنى دون أن أعرف من هي. مر شبحها على خيالى وأنا أقرأ خبرا فى (الأهرام) عن سيول الامطار التي تساقطت فى اليابان وجرفت أمامها عدة قري وذهب ضحيتها عدد كبير من أهل تلك القرى !

اهناك علاقة بين حديث تلك الفتاة المجهولة وهذا الخبر الاليم ؟

لست أدري ولكنني أعدت قراءة الخبر وأنا اذكر كل كلمة من كلمات ذلك الحديث ...

ان الجو صحو اليوم والشمس تسطع متوهجة كانها استعادت قوتها بعد كسل عدة أيام . وأشعتها تنفذ من نافذة شرقى وتملأ الغرفة نورا .. كأنها متآمرة مع خصم على كشف عاطفة مختبئة فى ظلام قلبي ..!

اوه ! اني لا أحب هذه الشمس .. حتي فى مثل هذا اليوم من أيام الشتاء !

لقد قمت منذ لحظة وأغلقت خشب النافذة لكي يسود الظلام فى الغرفة ولكنني مع ذلك لا زلت أحس بضيق عجيب .

ماذا أريد ؟ أحس بأن هناك شيئا ينقصني .. شيئا لن تستقيم حياتي الا اذا توفر لى ... ولكن ... ما هو ؟ أعدت قراءة خبر (الاهـرام) مرة أخري منذ برهة ثم ساءلت نفسى (هل ينقصني المطر !)

ولم استطع أن أصل الى جواب اهدأ اليه. ولكنني جمعت أوراقي وكتبي وعدت مسرعا الى منزلي ثم خلعت ثيابي ووجدتني مساقا الى (الحمام) اتجرد من ثيابي واطلق ماء الدوش على رأسي ..

. . . .

٨ فبراير

أين صديقتى المجهولة التي حدثتني ظهر تلك الليلة الممطرة ؟ انى لم أسمع صوتها ولم أرها ولم أعرف الي اليوم من هي ؟

ترى متى أراها ؟
اغلب ظنى متى أمطرت السماء .
ولكن متى تمطر هذه السماء ؟
سماء القاهرة الضنينة بالدموع ؟
اليست سماء قلبي ؟

١٤ فبراير

اكفهر الجو فجأة اليوم فأحسست براحة خفية تسرى في جسمى كله . ولم يمض قليل حتى بكت السماء التى طال ضنها بالدموع . ففرحت . وكنت اذ ذاك في عمل لى خارج المكتب فأسرعت بالذهاب اليه وجلست أمام مكتبي ثم أخذت أراقب الماء وهو يتساقط خارج النافذة المغلقة الى أرض الطريق الضيق

وفتحت هذه اليوميات ثم أخذت أتلو ما سبق ان كتبته فيها . ولم ألبث ان وقفت عند هذا الحديث الذى دار بينى وبينها

« — انت شايف نفس المطر اللى أنا شايفاه قصادى دلوقت!

— ايوه

— ليه ؟ هو انت قاعد جنبي ؟ »

ترى ؟ أترى هي الآن نفس هـذا المطر المنهمر كما أراه أنا .. ؟ وأين ؟

أريد أن أعرف فقط أين تسكن صديقتى المجهولة .. هنا قريبا مني .. أم فى احدي ضواحي القاهرة البعيدة .. ؟ ويخيل الى أنى لو عرفت لقنعت بالمرور أمام منزلها . أو فى الحي الذي تقطنه لأستريح. ولكن . أمريضة هي؟ من يدرى ربما كانت مريضة . فلم لا أبكي لمرضها ؟ انى لا أحس برغبة فى البكاء .. انها لا يمكن أن تكون مريضة اذن . أما هذه الدموع الغزيرة التي تسكبها السماء فانها تبذلها من أجلنا أنا وهي ... من أجل الصديقين اللذين قضى عليهما الا يرى أحدهما الآخر الا من خلال هذه الدموع السخية !

ولكنني بعد قليل سمعت وقع أقدام رقيقة تتقدم الى باب غرفتي . الباب الذى اعتدت أن أغلقه دائما فلا يفتح الا عند خروجي منه بعد انتهائى من عملي . والذي لم يعتد أحد من زواري أن يدخل منه. فارهفت أذني اذ خيل الي انني أعرف صاحب تلك الخطى . وبعد قليل سمعت دقات خفيفة على الباب من الخارج . فلم أجب . ولو انى دهشت من غياب خادم المكتب دون اذن مني حتى ترك ذلك

(البقية على صفحة ٣٨)

هذا شكل جديد من اشكال القصة . أبتكره كتاب « الطليعة » في فرنسا . وظهرت به عدة قصص مسرحية ناجحة لا أسماء لابطالها وبطلاتها ولا « عقدة » قوية فيها انه يعتمد على الحوار الصارم الحاد . والمحرر يعالجه هذا الاسبوع ولا يعرف ما سوف يصيبه من النجاح

الـ « ويك اند » في الاسكندرية



من الظهر خلسة ..
علي بلاج ستانلي باي !

استعراض

ولقد خيل الي هذا الاسبوع ان الاسكندرية قد بدأت (تهوى) الى حد ما .!

ان كثيرا من عقود إيجار « الشقق » تنتهي في آخر أغسطس . ولكن كثيرين أيضا من موقعي تلك العقود قد تنازلوا عنها وعادوا الى بلادهم .!

ان مدة المصيف كالغرام القصير الذى لا يكاد يوهج في القلب الشاب حتى ينطفيء .!

لقد كنت منذ أسبوعين أقول أن الصيف قد بدأ وها أنا أقول ان الاسكندرية بدأت تخلو !

انني أحس بشعور عجيب . أحس بأن الكثيرين — وخاصة الكثيرات ! ممن تراهم في المصيف في أول الصيف أو في منتصفه انما يقدمون ليعرضوا أنفسهم امام الناس ثم يقفلون عائدين بعد انتهاء هذا العرض المؤقت Show الذى يسجلون به أنهم (أدوا واجب) التصييف وانتهوا !

وبذا ترسب في الاسكندرية — كما سبق ان قلت مرة — الطبقة التي تصطاف لأنها لا تطيق حرارة الصيف بعيدا عن المصيف .!

وهى الطبقة التى تغذينا بالكثير من أخبار الباب !

سهرة الاحد

لم يكن « الكازينو » في سهرة الاحد الماضي مزدحما ازدحامه في الاسبوع الأسبق . ولذا استطعت أن أتبين أكثر من « وجه » من الوجوه المصرية الراقية التى تثير التقدير

ولا شك أن أكثر الوجوه المصرية أناقة في تلك السهرة كان وجه السيدة العريقة حرم الوجيه احمد الطاهرى وكريمة المرحوم عبداللطيف بك المكباتى الثرى المصري الكبير . التي احتلت مع زوجها الشاب مقصورة من المقاصير الجانبية التى تقع الى يسار حلقة الرقص والتي كانت تبدو في ثوب كحلي تزينه ياقة بيضاء . كما كانت قامتها البديعة تنم عن حياة رياضية جديرة بالاعجاب .

وثلاثة وجوه مصرية أخرى بدت في الكازينو أثناء سهرة الاحد الماضى وجوه الآنسات روكية وفاطمة وعنايات عفت كريمات الاميرالاى عبد الحميد بك عفت في أثواب سوداء التفت حول أعناقهـا قطع من (الفورور) الرمادى وكانت احداهن بشعرها الأشقر نموذجا مصريا بديعا للجمال المجرى .

انتحار

وفوجيء زبائن الكازينو في تلك السهرة بضجة مقبلة من جهة شارع الكورنيش . وتجمع الناس مستفسرين عن السر فاتضح لهم أن آنسة مصرية من أسرة كبيرة معروفة أشرنا اليها وأشار غيرنا أكثر من مرة حاولت الانتحار بتعاطي بضعة

نصيحة الصيف

ألم تلاحظ آنساتنا المصطافات عندما لا تستمع الى احاديث الشبان من اقاربهن أو أصدقاء اقاربهن اعجاب اولئك الشبان وتقديرهم للاقلية النادرة من فتيات الكازينو اللاتى لايظهرن الا مع رجال وشبان أسرهن؟ واللاتي لا يتكرر ظهور الواحدة منهن كل ليلة مع شاب جديد ما أسهل أن تذيع أنه خطيبها ؟

والا تسلم آنساتنا المصطافات بأن اذاعة اخبار خطوبتهن المتكررة أثناء الصيف تسيء الى سمعتهن وتفقدهن ذلك الاعجاب والتقدير الذى لا يخفيه الشبان الراغبون في الزواج نحو الفتاة الهادئة المتئدة ؟

وأخيرا .. الا يقتنعن معي بأن لهو صيف واحد قصير لا يجب مطلقا أن يثمر شقاء خريف كريه مقبض يدوم العمر كله ؟

أقراص من الاسبيرين . ولما استفسرت عن السبب علمت أنه يعود الى أمل كانت تعلقه الآنسة على الزواج بشاب لا يزال يتلقى العلم فى أوروبا لم يتحقق!

وقد انتهى الحادث . ولم يتم الانتحار الذى لست أدرى لم فضلت الآنسة العريقة ! ان يكون علنيا امام الكازينو فى سهرة الاحد . والذي لولا انني وضعت لهذه المجلة تقاليدها المعروفة القائمة على الابتعاد عن نشر تفصيلات المسائل الشخصية وأسماء أبطالها وبطلاتها والتعليق عليها — لكان لي فيه رأي آخر !

اضراب ٩٣٥

بدأت دورة «البلاج» الاسبوعية بجليم ..

ولقد تأكدت هذا الاسبوع من ظاهرة كنت قد بدأت ألاحظها منذ عدة أسابيع ...

ان الآنسات لا ينزلن الي البحر الا نادرا جدا هذا العام . انهن يكدن يضربن عن الاستحمام ويكتفين إما بالجلوس تحت المظلات على الرمل أو السير على رصيف البلاج الذي يهدله بلدية الاسكندرية بهدلة عجيبة ومع ذلك لم تعق عملية السير Footing التى يقوم بها الجنس الآخر !.

ولقد كانت نتيجة اضراب هذا العام ان قل اقبال الجنس الخشن على الاستحمام . وامتلأت مقاعد مقاهي البلاج بالشبان الذين كان مفروضا أنهم سافروا الي المصيف للتمتع بماء البحر !!.

حتى الصحفيون أضربوا بالتبعية عن النزول الى البحر . لم ينزلون وهو خال الا من بضع أطفال يقفزون فى سذاجة ولا يوحون حتى بحم هزيل !

ولقد سهل هذا الاضراب الجديد عمل الصحفي الى حد ما — كما ترى — ولذا كان من السهل على ان أتبين بعد بضع دقائق ان ارشق الوجوه المصرية فى صباح الاثنين الماضي هو وجه الآنسة ناهد هلال كريمة المرحوم الاستاذ حسين بك هلال التي قنعت بالجلوس وحدها تحت مظلتها بثوب البحر على رمل البلاج .

وظاهرة أخرى لاتزال تثير دهشتي فى هذا البلاج (المصرى) . هى كثرة الثياب السوداء . . . عدد كبير من آنسات (جليم) وسيداته يرتدين السواد !

لقد كان يخيل الي بادىء الأمر أن ذلك اللون رمز الحداد . ولكن الضحكات المرحة التي كانت تدوى فى أذنى صاعدة من جوف الثوب الأسود جعلتنى أميل الى الظن بأنها «موضة» .

من يدرى ؟. أنه (جليم) الذي يفرض «الموضات» كما يفرض .. ماذا ؟. كما يفرض (التقاليع) ؟

وجوه ستانلي

أما ستانلي باى أو (باستورودس)

بتعبير أدق فقد كان غنيا بالوجوه فى صباح الاثنين الماضي !.

انه اليوم الذى تخلو فيه الاسكندرية من ركاب جميع قطارات البحر بمواعيدها المختلفة فلا يبقى الا نخبة المصطافين والمصطافات .

ولقد استلفتت نظرى فى أول مائدة من موائد المقهى العتيد وجه الآنستين الشقيقتين سيده ونبويه العسقلاني . فقد بدت الأولي في ثوب داكن الزرقة زانه حزام أبيض وقبعة بيضاء اتسقا تمام الاتساق مع لونها المصرى الصميم وقد سبق لمحرر هذا الباب ان ابدى اعجابه بهذه الآنسة المصرية المثقفة وباجادتها الرائعة للغة الفرنسية فى مثل هذه الأيام من الصيف الماضي أما شقيقتها الآنسه (وبه) فقد بدت فى ثوب أزرق من ال Eponge اتسق مع قامتها الممتدة ووضعت علي عينيها نظارات عسلية اللون مضلعة الشكل . رياضية المظهر .

ومن الوجوه المصرية الأخري فى ذلك اليوم وجه الآنسة حكمت عبد الرحمن التى أحسنت اختيار ثوبها المكون من « جوب » و « بول اوفر » من اللون « البيج » ولفت حول عنقها « ايشارب » بنى اللون لست أدرى اذا كان يمكن ان يتسق مع لون شعرها الاحمر ؟

أما الآنسه سولانج أيوب فقد أثبتت هذا العام كما أثبتت فى العام الماضى ان لها ذوقا رائعا فى اختيار الوان ثيابها وحيا كتها فقد كانت «البيجامة»

خطوبة الصيف

يسرنا أن ننشر هنا خبرا ستشترك طبقات مختلفة من قرائنا معنا فى سرورها له . وهو قرب اعلان خطوبة الدكتور لبيب بولس على الآنسة العريقة مرجريت مكرم شقيقة استاذنا ونقيبنا مكرم عبيد . وقد دعا الطبيب الشاب اسرة عبيد الى اعشاء بالميزونيت فى احدى ليالى الاسبوع الماضى . فرد الاستاذ مكرم الدعوة بمثلها فى مساء السبت الماضى بفندق سان استفانو . وكانت المائدة التى جلس حولها أعضاء الاسرتين الكريمتين ارشق موائد السهرة .

ومحرر هذا الباب يتقدم — منذ اليوم — بأعز تمنياته .

السوداء التي بدت بها على بلاج ستانلي في صباح الاثنين الماضي تكون مع عينيها الجميلتين لوحة فنية تستحق الاعجاب .

ستانلي في المساء

ولم أكن قد اعتدت ان اذهب الى ستانلي باي في المساء ولكن خبيئة ألحت علي في أن أذهب وأكدت لي مقدما انني سأذكر لها هذه النصيحة بالخير لأني سأجد هناك مادة تغري على الكتابة ..

وقد كان !

ان ستانلي باي في المساء غيره في الصباح . انه يعج بطبقة أخرى غير الطبقات التي اعتادت أن تحتشد فيه صباح

رجاء

محرر هذا الباب يلفت نظر قرائه من المصطافين والمصطافات الى أنه وان كان يؤدي جزء من عمله أثناء قضائه « الويك اند » في الاسكندرية الا أنه ينتهز مدة اقامته بالمصيف لالتماس شيء من الراحة ولذلك يرجوهم — ويرجوهن — التكرم بعدم « تأليف » الأخبار « المدسوسة » والقائها في اذنه . مع الوهم بامكان نشرها . ويؤكد لهم — ولهن — أنه لم يفكر يوما في الاستعانة بهذا النوع من أخبار الشارع أو البلاج التي تلقيها أفواه لا يمكن أن يطمئن الى صدق أصحابها وان الذين أو اللاتي يدعون القدرة على نشر خبر ما في هذا الباب أو في غيره يقدمون على لعب « نمرة » مكشوفة من « النمر » الرخيصة التي لا يظن أنها تجوز على أحد من قرائه ... !

كل يوم . فانني لم أكد أخطو بضع خطوات على « رصيف » البلاج حتى شاهدت الآنسة ايفيت بغدادلي التي عرفت بانها كانت خطيبة المليونير البلجيكي البارون امبان تخطر في ثوب رياضي بني اللون . وقد بدت على قسمات وجهها علامات أعياء خفيف . ان مجهود الاستحمام و « الريجيم » يؤثر تأثيرا هائلا ولقد تبينت هذا التأثير لأنني لم أكن قد رأيتها منذ اليوم الذي قامت فيه بعرض أزياء السيدة صالحه افلاطون هانم في حفلة افتتاح معرضها كنموذج حي .. (مانيكان فيفان) وبعد بضع خطوات شاهدت مائدة منعزلة ... مرتفعة من موائد « باستوردس » . مائدة « يعقوبيه » على حد تعبير مؤلفي الثورة الفرنسية التف حولها الدكتور ع . بك م وأستاذنا السابق ا . بك ص ومدام س .. وقد انهمكوا في لعبة بريئة من لعب الورق وبعضهم لا يزال بملابس البحر .. !

وفي آخر رصيف البلاج رؤى م . بك ش . أستاذنا السابق أيضا . يتمتع مع اسرة خبير بلجيكي من خبراء السكان بمظهر الشمس وهي تغرق عند نهاية الأفق في بطء موسيقي جميل . !

الكازينو أيضا

ويظهر أن قدماي أصبحتا تقوداني الي كازينو سان استفانو دون أن أشعر بعد غروب الشمس مادمت في الاسكندرية !

ولقد سبق أن قلت هنا أنني أحب سهرة الاثنين هناك . لأنها سهرة هادئة تمكنني من السير على البلاج سيرا سريعا يساعد على ازالة الزوائد التي لا فائدة منها دون الاحتراس من التصادم مع كتل اللحم التي تزدحم بها البلاج في باقي أيام الاسبوع .

ومن العبث في سهرة الاثنين أن تطلب



الآنسة بطة ... التي شهدت احدى الزميلات برشاقتها أخيرا ! والعهدة على الراوي !! ..

مني اكتشاف وجوه جديدة . ان هذه الوجوه لا تحضر الا في الأيام « الرائجة » ولذا يكفيك هنا ان تعلم ان ارشق « وجهين » في سهرة الاثنين الماضي هما الآنستان سعاد رأفت كريمة سعادة رأفت باشا التي كانت تبدو في ثوب أبيض يزينه (بابيون) كحلي في الصدر . والآنسة سعاد طلعت كريمة معالي طلعت باشا التي كانت تقطع (البلاج) في نشاط ظاهر بثوبها الاسود وشعرها الاشقر

مظاهرة حبشية

وهذه المظاهرة لم يقم بها رعايا حكومة نجاشي الحبشة وانما قام بها بعض آنسات سيدي بشر صباح الثلاثاء الماضي على بلاج سيدي بشر ! وتفصيل الخبر ان فرقة من الضباط (الفاشيست) مرت على البلاج فلمحتها الآنسة امينه رزق التي لفتت اليها نظر زميلتيها فاطمة رشدي وزوزو حمدي الحكيم . وسرعان ما أسرع الثلاثة بالهتاف للحبشة .. بلغة ايطالية ركيكة ادعت أمينه أنها تلقت اصولها

على يدي استاذها يوسف وهبي .

وانتشر خبر هتاف الممثلات الثلاث على البلاج فتجمع فريق من مصطافات سيدي بشر على رأسهن الآنسات دليا بهجت ومونى محمود وبوهة اسماعيل واشتركن فى الهتاف بالايطالية للحبشة وهيلا سلاسي !

وكادت المظاهر الناعمة تتطور الي مالاتحمد عقباه — عند حد تعبير مكاتب المقطم فى بولكلي — لولا تدخل أحد المحامين الايطاليين المصطافين بسيدى بشر ولا يزال سيدى بشر — رغم هجوم القاهريين والقاهريات عليه — محتفظا بطبقة عالية من أسر الاسكندرية . ولعل من أرشق الوجوه التي تواظب علي الحضور الى البلاج الآنستان الشقيقتان سميرة ونجيبه سيف اللتان تمثلان نوعا هادئا من الجمال المصري

ليل الكورنيش

وهذا الكورنيش يكاد لا يستريح نهارا وليلا . . بل أن ليله أشد حياة من نهاره .

ومهما حاولت أن تودي واجبك الصحفي على الوجه الاكمل فأن من المستحيل أن تمر على ذلك العدد الهائل من ملاهى الكورنيش. ولقد رأت سهرتى الثانية مساء الاثنين فى الشاطبي فلمحت هناك محمود افندى حمدى زوج السيدة بهيجة حافظ يتناول طعام العشاء مع السيدة زينب شكيب . ثم انتقلت الى الاكسلسيور . فتناولت العشاء مع يوسف وهبي . وعندما تجلس مع يوسف يجب أن تيأس تماما من أداء عملك الصحفي . أنه يتحدث بسرعة عن أشياء كثيرة ولا يدع لك فرصة واحدة للنظر الى غير عينيه وحاجبيه وشفتيه . وأنه

وهو يتكلم ويمثل ولكننى (سهيته) ولمحت الوجيه الشاب حسين زايد داخلا لمشاهدة بروجرام «السواريه» مع زوجته الشابة التي كانت ترتدي — كعادتها — ليلتئذ (اشيك) توب في (الاكسلسيور)



فوق الرمل خلسة على بلاج جليم !!

فى حفلة استقبال

سمو الامير سعود

كان للهدية الثمينة التى انفرد بتقديمها كبير من كبار الحجازيين بمصر ، حضرة السيد بير شريف علي المدنى صاحب فابريقة سجاير ملوك الهند وفخر العرب ومؤسس المعرض التجارى لمنتجات الهند وقد كان من بين المحتفلين باستقبال سمو الامير وبعد أن قدم الهدية تناولها سمو الامير شاكرا ووقعت من نفس سموه موقع الاعجاب والرضا ، مما لفت نظر جميع الحاضرين من العظماء والكبراء وجعلهم يتحدثون بشأنها وندرة هذا النوع من الهدايا الا بين قصور الملوك والأمراء وخاصة في الهند مما روته جميع الصحف فى حينه يوم الحفل من الأسبوع الماضى





توارد الخواطر والاحلام

لغالبية المجتمع الانسانى اعتقاد راسخ في توارد الخواطر حتى لقد اصبحت هذه النظرية من الاشياء المسلم بصحتها وقد عزز العلم الحديث هذه الحقيقة بتجاريب ثابتة اثبتت الاتصال العقلى بين الخواطر التى تمر على صفحات الذاكرة

ولعل أديث لينلتون هى الوحيدة التى وفت هذه النظرية حقها من البحث والتمحيص في كتابها «العقل الباطني الرئيسى» غير مستنده الى دليل ما بالرغم مما جاء فى كتابها من استدلالات لا يداخل الشك فيها انسان

وللاحلام علاقة وثيقة بتوارد الخواطر وهذه العلاقة ليست بحاجة الى دليل علمى يبرهن على صحتها لانه من بين هذه الملايين التى تسكن هذا العالم ملايينا اعتقادها فى الاحلام كاعتقادها في توارد الخواطر

وان توارد الخواطر لا يمكن أن نعتبره مقياسا علميا صادقا ولكنه قد اعتبر في هذه الايام استنادا الى البحوث القيمة التى أداها علماؤه امثال السير أوليفر لودج والاستاذ جلبرت موري الذين انبتا عمليا أن أية فكرة مهما كانت صغيرة فى حدها لها أثرها الفعال فى التفكير العقلى للشخص وان الافكار اذا مرت أمام مخيلة المتيقظ تغاير تلك الصور التى تطوف برأس الحالم فى منامه

والحلم ماهو الا خاطر مر بذاكرة الانسان خلال يومه الا أن بعض الدوافع أو العوامل المحيطة منعت الانسان من التفكير فيه فيظل في ركن من اركان العقل الباطن حتى يمر بخيال النائم فى صورة الحلم

ونظرية العالم النفسى «فرويد» تشابه فى أساسها نفس هذه النظرية مع اختلاف بسيط فيها فتوارد الخواطر نهارا هو أحلام اليقظة وتواردها ليلا هو ما نسميه فى اصطلاحنا بالاحلام ولكل من الشيئين أثره فى الحياة فالخاطر يتوارد على المخيلة كشريط السينما اذا ما وجد الدافع الذى يدفع به الي الظهور وكذلك الحلم يبدو للنائم في اشكال كان يهواها او أنه صادف خلال يومه ما يذكره بالخاطر الذى بداله في الاحلام

مسرحيات شعريه

ان عودة الاشعار ثانية على خشبة المسرح لدليل ظاهر على تلك النهضة التى نهضتها المسارح فى هذه الآونة وان وجود الروايات مثل «جريمة الكتدرائية» «وكرستوفرا شرود» وغيرهما ينبىء أنها كتبت لمناسبات خاصة تتعلق بحادث معروف

ومسرحية مستر «اليوت» التى وضعها عن احدي الجرائم يعزى نجاحها الى الاسلوب الشعرى الرائع الذي استساغه الجمهور وقدره حق قدرة الأمر الذي دفع بمؤلفي المسرحيات الى احتذاء حذوه وبخاصة لأن مستر «اليوت» يعتمد فى كتاباته اعتمادا واضحا على دلائل حقيقية وجدت على مسرح الحياة وبخاصه فيما يتعلق بالشرور والجرائم

وان النجاح التى لاقته المسرحيات الشعرية فى البلاد الغربية ليعيد الى أذهاننا ذكرى ذلك النجاح الذي نالته مسرحيات المرحوم شوقي بك مثل كليوباتره ومجنون ليلى وغيرهما ولعل السبب المباشر الذى من أجلة نجحت هذه المسرحيات وضعها فى قالب شعرى رائع واستنادها على حقائق تاريخية يحبها الجمهور

رسائل وردثورث

منذ شهر مضى توفي جوردان وردثورث اخر سلالة تلك الاسرة الشاعرة العريقة التى بدأ افرادها حياة فنية رائعة إبان حكم جورج الثالث وظل الابناء يتوارثون مراكز ابائهم عصرا بعد عصر حتى انتهت الوراثة الى هذا المتوفى وقد راى الاستاذ (ارنست دى سولنكورت) بهذه المناسبة ان ينشر ما لديه من رسائل عن فذين من افذاذ هذه الاسرة اوقف نفسه على دراستهما اذ كان بهما من أشد المعجبين وهذين العبقريين هما وليم ودوروثى وردثورث

وهذه المحاولة ليست الاولى من نوعها اذ قد اخرج وليم نايت حوالى عام ۹۰۷ مجموعة رسائل عن هذه الاسرة ضمنت فى ثلاث مجلدات ولكن كان نايت جريئا فى ارائه التى علق بها على هذه الرسائل بصراحة أقل ما توصف به انها مؤلمة وربما

يرجع هذا الى تأثره بالعصر الذى كان يحيا فيه

وان الرسائل التي نشرها الاستاذ ايرنست تفوق عدد ما نشره نايت بالرغم من أن الباحثين كتبا عن رسائل كتبت في عصر واحد فى تلك الآونة التى طبق فيها صيت وردثورث الأفاق

وان المهاره التصويرية التي يتصف بها كل من ولبم و لقنية عن التعبير وان لم تكن لديهما براعة «كوبر» ولا حيوية (بيرون) ولا طريقة (سكوت) الفذه ولكنهما انفرادا بنوع خاص من الاستهلال الكتابي المحبب للنفس الامر الذى يجبر قارئهما على متابعة القراءة بنهم شديد

وفى الوقت الذى فاق فيه ولبم نظراءه في الشعر نرى دورثى قد برزت طريقتها فى النثر الفني كتاب عصرها حتى لتعتبر هذه الكتابات شعرا خالصا وهذه الرسائل التى تبودل اكثرها مع اناس معروفين ستكشف عن ناحية خاصة من حياه هذين العبقريين الشاعر والكاتبة وسيقف العالم على نوع جديد من التفكير الفلسفى والنظريات المنطقية التى سيكون لها أثرها الفعال فى محيط التراث الادبى الزاخر بالكثير من امثال هذه الرسائل

بدايات

وانه لعنوان لجملة اعترافات جمعت في كتاب واحد قرر فيه أربعة عشر كاتبا من كبار الكتاب الانجليز كيف بدأت حياتهم الفنيـة فبينا يقول البعض انهم خلقوا عظماء بالفطره اذ بالآخر يقرر ان الشهره اتت نحوه طائعة مختارة فى حين أن معظمهم يقول أن الشهرة ظلت حيرى حتى اهتدت اليه أخيرا فوجدت فيه رجلها الاوحد

وقد كتب الكثير من هؤلاء الكتاب اعترافه فيما يشبه التراجم التى نقرأها عن حياه الاشخاص وقد اجمعت اراءهم علي أن للمجلات المدرسية التي يبدأ الكاتب فيها حياته صغيرا أثرا ظاهرا فى تكييف النزعات المفطور به نحو دراسة الادب

وعلى ذكر هذا الكتاب لايفوتنى أن أعترف بدوري بأن التراث الادبى فى بلادنا يفتقر الى مثل هذه المصنفات التى يفضلها الجمهور على سواها مما يكتب فى هذه الايام وانه لاجدى للكاتب أن يسرد تاريخ حياته فى اعترافات حقيقيه خير من انكبابه على دراسة أحد مشاهير الكتاب العالميين الذى افنى غيره أعمارهم فى دراستهم الدراسة الوافية

الحقول الاربعة الخضراء

لايرلندا شهرتها الزراعية المعروفة التى تعتمد اعتمادا كليا على هذه الحقول الاربعة الخضراء وقد أوقف هوراس بلانكت حياته لكى ينظم الطرق الزراعية فى الجزيرة ويجعلها تقوم على أسس ثابتة عمادها الاقتصاد

المحرر ينصحك أن تقرأ

أديب
للدكتور طه حسين
الانجليز في بلادهم
حافظ عفيفى باشا
قيصر وكليوباتره
ابرناردشو
سخرية القدر
هربرت ادامز
حرب عام ١٩٣٨
س. فولر رايت

والمتتبعون لهذه الحركة يتنبئون لها بالفشل اذا لم تحدث معجزة تساعد على انجاح هذا المشروع ويعللون الفشل الذى سيصيبها الى أسباب بيئية وجغرافية يخشاها نفس الذى فكر فى هذا المشروع وحاول اخراجه الى حيز التنفيذ

ولكن مستر بلانكت ومن يساعده فى عمله يؤكدون أنهم سيذللون هذه الصعاب ليصلوا الى الغاية التى رسموها فى مخيلاتهم

شبح الخراب

وطبعي أنه ذلك الشبح المروع الذى يظهر عاما بعد عام فى امريكا فيهدد مرافقها الحيوية ويشل دولاب الحركة بها وسببه تلك الازمة الطاحنة التى تطوح بآلاف العمال الى الطرقات بلا عمل يتكسبون منه ما يقوم باود عائلاتهم التى تقاسي شظف العيش

وقادة هذه الحركات الثورية التي سيقوم بها العمال يؤكدون أن الحركة ستبلغ مداها فى بضعة أيام قليلة كما يقول قائد الثورة مستر مورى

وما تقاسيه نيويورك هو نفس الداء الذى تشكو منه فلادلفيا مما جعل الرأسماليين يصدرون منشورات لزعماء الحركة مهددين أياهم تهديدات شديدة أن هم لم يساعدوا على قمع الحركة والعودة ثانية الى محال أعمالهم

ابراهيم ...

الحبيب التقى

The Magnanimous lover

عن الكاتب الانجليزى جون إرفن

بقلم عبد الخالق محمود

الحبيب اليوم قد عاد ..!

كان ضالا فاهتدي . وعابثا مستهترا فصحا ضميره ...!

لقد أثم فى حق فتاة . خدعها بكلماته المعسولة ، وغرر بها بوعوده الكاذبة فاستسلمت . زلت .. فغدر بها . تخلى عنها . تركها تلقى العار وحدها والفضيحة . تركها وبين أحشائها ثمرة خطيئتها – جنين بريء يتلقى وأمه لعنات الناس .. وفر هاربا إلى أمريكا

كان ذلك منذ عشر سنين — عشر سنين جعلت منه ، من الشيطان ، قديسا ومن العربيد رجلا تقيا يخشى الله .!

وهاهو اليوم قد رجع تائبا مستغفرا هاهو اليوم قد ثاب إلى رشده وأفاق من فجوره ، يريد أن يكفر عن اثمه ابحوز رضى الله ...!

انه يريد أن يجعل من ضحيته زوجة محترمة ، ومن اللقيط ولدا يقدره الناس بعد أن عيروه زمنا واحتقروه

أم الفتاة فرحة بهذه العودة بعد طول الغياب . وكذلك أبوها ..

ولكن الفتاة نفسها – الضحية — ماذا ترى، فى عودة الحبيب ؟

هاهى ذي واقفة بين أمها وأبيها وبين الحبيب الغادر وأبيه .. هي لاتعلم ماذا أتى بحبيبها بعد تلك الغيبة .. فاذا قال لها أبوها

— ماجى . لقد أتي هنري يمنحك هبة .

تساءلت فى دهشة

— يمنحنى ماذا ؟

— انه يريد أن يتزوجك ..

وعندئذ تنقل الفتاة طرفها بين أبيها وحبيبها وهي ذاهلة . ثم لا تلبث أن تنفجر ضاحكة ضحكات عالية .

فتعجب أمها

— يالله ! لم تضحكين ؟ انه قد اهتدى . قد غدا اليوم غنيا تقيا !.

ولكن الفتاة لا تأبه لحديث أمها بل تحدق فى حبيبها في نظرات تائهة وهى تسأله

— أو حقا أنك أتيت لتتزوج مني

— أجل ...

— عشر سنين مضت على رحيلك ياهنرى ..

— نعم ...

— وقد عدت اليوم لتتزوج مني .

— أجل ...

وعندئذ تشير الفتاة إلى أمها وهى لا تزال تخاطب حبيبها

— هنري هايند . أترى هذه المرأة العجوز .؟

— نعم ...

— أما تذكر عنها شيئا .؟ أما تذكر يوم ذهبنا للقائك ، هى وأنا ، والطفل مايزال بين أحشائي .؟

— قد أذكر ذلك ...

— أو هل تذكر توسلاتها لك أن تتزوج مني ؟

— نعم ...

وتعصف بالفتاة الذكرى فتتضاعف ثورتها حين تصيح فيه

— أتذكر ركوعها عند قدميك وتوسلاتها لك بالله أن تتزوجني .؟ أتذكرني أنا الأخرى وأنا أضرع اليك

— أجل ولكن ماذا يعنى كل هذا

— أتذكر بم أجبتنا ياهنري.

— كلا . سرعان ما أنسي

— لقد قلت انني امرأة آثمة . ولن تتزوجات من امرأة زلت .!

وهنا تدخل ام الفتاة . فتتوسل الى ابنتها قائلة

— بالله ياماجي لا تستعيدي تلك الوقائع ...

ولكن الفتاة توالى الحديث مع حبيبها وهى لاتزال فى ثورتها

— انني كنت اثيمة عندما تركتني فأنا اليوم اثيمة كذلك ! انى كما انا مذ غدرت بى ..!

— انا لا اسأل الآن من انت؟ فأنا اعلم من انت . كما اعلم من انا ايضا . بل اعلم من نحن جميعا امام الله – آثمون نستحق الجحيم ! . إننى لم أعد من أجلك بل من أجل مشيئة الله عدت لأتزوجك

— اذن فهي ليست مشيئتى ؟

تضيق أم الفتاة ذرعا بهذه المناقشة التي لاجدوى من ورائها . انها تريد ابنتها ان تقبل الزواج من الشاب كى تمحو ما لحق الاسرة من عار مدى عشر سنين . فتصيح في ابنتها .

— ماجى . ابنتى العزيزة . إنك تهذين ..!

ولكن زوجها ، والد الفتاة يقاطعها قوله ..

— دعيها وشأنها . .

فتوالي الفتاة حسابها القاسي

— انه وأمى ... ازالك . لا ...

أن تفعله امرأة ازاء رجل . ا أيت وتأبيت ..! فررت .. وتركتني أتلقى العار وحدي . لم يكن ذلك من اليسير علي . ربّاه لشد ما تؤلمني الذكرى لم أكن أنثى المحافل وانقطعت عن الدراسة .. كل انسان علم بأني حملت سفاحا . عبثا كنت أدعي أني لا آبه للناس .. أذكر أني سمعت قسا ذات يوم يهدد الزانية ويتوعدها في عظة له، فأحسست بأن كل من كانوا بالقاعة يتطلعون الي . يرمقونني بنظرات هائلة ليس فيها رحمة ولا مغفرة .!

لم ترض بالزواج منه بعد كل هذا وعبثا أخذ الكل يحاولون اقناعها .

أمها تخبرها بأنه جدير بها أن تقبل من أجل ولدها المسكين ، انه قد غدا يافعا في حاجة لمن يعوله ويرعاه فتقول

— أنت يا أبي تعوله وترعاه

— ولكني أضحيت عجوزا وهو في حاجة الى تربية حازمة .

— لأرعاه أنا اذن

— ولكنك أيا كانت الحال امرأة

— وماذا يعني .!؟

ثم هاهو والد الشاب يتحدث بنغمة جديدة . يحاول ان يدق على وتر ظنه أكثر حساسية .

— لقد أصبح هنري ثريا . له محلا تجاريا كبيرا في ليفربول وله عمالا ومساعدين . كما أنه صديق حميم للقس وقد أحب ابنته ، ولكنه لم يرض أن يتزوج منها .. أبى الا الزواج منك أنت ولكن جوابها لا يتبدل — لالالا

•••

يحاول الشاب أن يستميلها فيقول

— لك الحق في أن تغضبي وفي أن تثوري ، ولكنني لم أعد اليوم لأقدم المعاذير! لقد أذنبت أنا . ولاد أذنبت أنت الأخرى . ولكنني قد تطهرت ولله الشكر !

— واذن فلم تعد لأنك تحبني ؟!

— حاشا لي أن أقيم لشهوة الجسد وزنا ..

— أوه — كفى كفى أيها الرجل كفى تقوي وتدينا ..

يغضب والد الشاب ، وتتوسل أم الفتاة ، ولكن الفتاة لا تأبه لهذا او لذلك بل تعود تخاطب الشاب

— اصغ الي ياهنري هاينز . بينما كنت انت في ليفربول حيث لا يعرفك انسان ، كنت انا هنا حيث يعرفني كل انسان . أو تدري ماذا كان معنى هذا كان الكل يتطلعون الي وأنوفهم شاغمة كنت أمامهم امرأة ساقطة منبوذة ، لم أكن أحظي منهم الا بالازدراء . كان المارة في الطرقات يعاملونني معاملة التراب الذي يطؤونه بنعالهم .. بينا كنت انت تمرح في ليفربول والكل يذكرونك لم يكن هذا من العدل في شيء انني لم أذنب وحدي .. انا لا ازال اذكر ذات يوم بينا كنت اسير في احدى الطرقات مررت ابني بين جمع من الاطفال يعذبونه كانوا يرغمونه وهو واقف بينهم على ان يردد ما يلقنونه له كانوا يصيحون قائلين — من أنت؟ — وعندئذ كانوا يرغمونه ان يجيبهم — أنا ابن حرام آه ياهنري ! آه لو كان لدي أن تلمسانك سأعتقد . اني لم أكن اتردد عن ان اخنقك !

وتقاطعها امها بقولها .

— ولكن كل شيء انقضى الآن .

فتجيب الفتاة .

— حقا ان الناس الان لا يزدرونني ولكنهم يشفقون علي . وانه لأشفاق اولى لي منه الازدراء .! لقد واجهت كل شيء وحدي . واستطعت ان اربي الطفل حتى غدا مثله مثل اي غلام آخر والآن . الآن وقد تحملت كل شيء . تعود لتتزوج بي ؟ انني لو تزوجتك ، لكان علي ان احبك ، ان احترمك وان اطيعك . فلم هذا يا هنري ؟ بودي لو اعرف لم علي ان افعل هذا .. ؟

فيعود الحبيب الى تدينه وتقواه اذ يقول .

— لقد عدت لأنفذ مشيئة الله !

واخيرا رأى الجميع وقد شاهدوا اصرارها وعنادها ان يلجأوا الى حيلة أخيرة . أن يتركاهما وحيدين . الشاب والفتاة — على حبهما يستيقظ أو علهما يتفقان ..

— أو هل أحببتني يوما ما ياهنري؟

— أجل . لقد أحببتك يوما ما ياماجي .

— ولكنك اليوم لاتحبني .؟

— عشر سنين مضت مذ رأيتك لآخر مرة !

— وهل تحب ابنة ذلك القس التي تحدث عنها أبوك .؟

— ليس في هذا ما يهمنا الآن ياماجي عندما يأمرنا الله أن نترك شهوة أجسادنا جانبا فعلينا أن نحني لأمره رؤوسنا ونقول مشيئتك اللهم لامشيئتنا هي الواجبة النفاذ ..!

— وهل هي امرأة شريفة .؟

— نعم . هي كذلك

— ألم تنجب طفلا . ؟

— أوه ! كلا انها امرأة شريفة ..

— وقد تكون كفؤا لك .؟

— أجل . انها كذلك . هي كفؤ لأي رجل شريف !.

— أما أنا فلست كفؤا لك .؟

— لقد حدت عن سبيل الله !

— ولكننا زللنا معا .!

البقية المنشور على صفحة ٤١

بهذه المناسبة

احتفلت البلاد من اقصاها الى اقصاها هذا الاسبوع بالذكرى الثامنة لوفاة زعيم مصر الخالد سعد زغلول باشا .

اعتاد المغفور له سعد زغلول باشا أن يمضي جانبا كبيرا من الصيف في مسجد وصيف . التي هي بلدة صاحبة العصمة أم المصريين . اذ كان يكره أن يسافر الى الخارج الا اذا كان هنا لك ما يدفعه من عمل وطني أو رسمي الى ذلك . . وكان يختار دائما عند سفره الى مسجد وصيف طريق النيل « الذي يمر بينها وميت غمر » الى أن يصل الى مسجد وصيف التي تقع هي الاخرى على النيل .

أشهد اني لم ار في حياتي منظرا رائعا كذلك المنظر الذي لا يمكن أن يمحى من ذاكرة انسان . منظر سعد وهو يخطب أبناء النيل من على النيل .

كان ذلك في صيف يوم ان قرر سعد أن يعرج على مسجد وصيف كعادته بطريق النيل واختار الباخرة (دندره) لكي تحمله وصحبه عابرة النيل الى القرية

وكان من المقرر أن تصل الباخرة النيلية امام مدينة ميت غمر في المساء . . أو قبيله تقريبا . . وانتظر الناس طيلة النهار على الطريق الطويل الممتد من مدينة ميت غمر الى الكوبري الكبير البعيد الذي يصل بينها وبين زفتى تحت شمس الصيف اللافحة . في سبيل رؤية زعيم مصر وذخر أمانيها . وكان طبيعيا أن يتأخر قدوم سعد لان ميت غمر كانت آخر مرحلة من مراحل الرحلة وكانت الباخرة تضطر أن تبطيء السير امام كل مدينة أو قرية على النيل مما ادى الى تأخر وصول (دندرة) الى ميت غمر الليل بأكمله وجانبا كبيرا من صباح اليوم التالي . .

وعند الضحى لاحت دندره وخرج أهالي ميت غمر عن بكرة أبيهم الى الساحل . واعتلى كثير منهم القوارب الصغيرة والكبيرة والسفن الشراعية . . وغيرها . وبرغم أن الباخرة أتت مسرعة كان يتعمد قائدها أن يعوض ما فاته من تعطيل في الطريق . الا أنها اضطرت الى تهدئة سيرها قبل أن تصل الى الكوبري الكبير بقليل . رغم أنه كان مفتوحا في غير موعد فتحه استعدادا لمرور (دندرة) وشق الهتاف لسعد السماء وكان سعد الملبي السريع لنداء مواطنيه . فبرز في سطح الباخرة بمفرده أولا . . دون ان يتبعه أحد . واشتد هتاف الناس وحماسهم . وسط تدافع المراكب والزوارق . وصوت الباخرة الذي ضاع وسط هتاف القلوب. واعترض القوم طريق الباخرة والتفت مئات القوارب حول الباخرة النيلية اشارة الى منعها من السير . وأمرها رهينة . إلا اذا أراد ان يفك سعد عقالها . بأن يفك عقدة لسانه ويخطبهم

وأخذ سعد يكرر التحية . والتفت حوله لكن يستنجد بأنصاره ومرافقيه وأراد أحدهم ان يخاطب الجماهير معلنا ان سعدا يشعر بتعب . ولكن نبرة واحدة من نبرات صوته لم تصل الى سمع أحد . حتى ولا الى سعد . وقد كان اقرب الناس مكانا اليه

ونطق سعد . وسكتت كل الجماهير كانت الباخرة وسط النيل تقريبا وكان النيل زاخرا بمن وصفنا الى البر والشاطيء حيث وقف أكبر عدد من القوم هنالك ومع ذلك فقد كانت رنة صوت سعد الشاكر لأهالي ميت غمر حفاوتهم . . . تصل الى كل أذن وتؤثر في كل قلب

كان المنظر والموقف رائعا ومؤثرا فهذا زعيم النيل . يخاطب ابناء النيل وهو على ظهر النيل . . والكل ينصت ويسمع ا لم يطل سعد الكلام . وان طال عقب كلامه الهتاف والحماس . . ورضى أهالي المدينة بما نالهم من حديث سعد الحلو القصير وعادت محركات (دندره) تسير . الى مسجد وصيف

. . .

يوم ان أطلق أحد الشبان على سعد باشا الرصاص في محطة العاصمة وهو يريد السفر الى الاسكندرية للابحار الى اوروبا ـ يومها أسرع الصحفيون الموجودون بمحطة القاهرة الى أقرب آلات التليفون لكي يبلغوا صحفهم الخبر وكان الحادث قد وقع عصرا ومع ذلك لم تصدر الصحف طبعات خاصة كما كان منتظرا . بل علم الجمهور القاريء بالحادث . . قبل ان يقرأه في جرائد الليل . والسر في ذلك أن أصحاب الصحف رفضوا في أول الأمر تصديق خبر الاعتداء على سعد وقتله بل ان جريدة كبرى بلغ اليها الخبر ان سعدا قد قتل دون اي تعليق . وبرغم ان ذلك الخبر كان يكفي لاصدار ملحق سريع خاص تباع منه الآلاف سريع

الا أن المسئولين عن تحرير الجريدة رفضوا نشر ذلك واعتبروا أن في الأمر مكيدة سخيفة .. تكاسلوا في النشر . الى أن علم الجمهور.. ولم تعد هناك حاجة لاصدار الملاحق السريعة

ولعل خبر الاعتداء على سعد باشا كان من أكبر الأخبار التي انتشرت في البلاد واشعلت .. وقد بلغ الخبر أولا الي المديريات والمراكز تليفونيا أن سعدا قد قتل . . دون إضافة أو اشارة الى أن اصابته لم تقض علي حياته الغالية..

ولسنا نود في هذا الحديث القصير عن ذكري سعد العظيمة أن نتعرض لهذا الموضوع .. الا أن ماأفسد علي مرجفي ومروجي خبر القتل التام .. مابدا من المصريين وعلى الاخص في الريف حينما علموا بنجاة سعد .. فقد تضاعفت مظاهر الوطنية والحماسة والحياة !..

وهكذا قتل سعد .. ليعيش أكثر قوة وسط أعظم رنة فرح ومرح

لما مات سعد تشوق الناس الى التطلع الي ماخلفه بعد من ثروة .. وما تركه من وصية

ولو شاء سعد لكان لديه مال كثير ولكنه افتدي المال بمحبة القلوب والامة وجزاء الوطن. فلم يترك الا حوالي الخمسين فدانا .. اشتراها وضمها الى عزبة صاحبة العصمة أم المصريين بمسجد وصيف وبضعة مئات من الجنيهات في احدى البنوك ثم بعد ذلك بيت الامة . وبيته في أبيانه قريته الاصلية .

ويروى سعد أنه كان يملك ثروة كبيرة قبل الحرب اكتسبها بعد عمله الطويل في المحاماه وأول عهده في الحكومة ولكنه أنفقها كلها تقريبا .ولم يخرج منها الا بقصره الصغير بيت الامة الذي كلفه آلاف الجنيهات وأثثه أحسن الاثاث حتى أن الحكومة المصرية حينما قررت بعد وفاة سعد زغلول باشا تخليد ذكراه وشراء بيت الامة لكي يكون رمزا وطنيا قدرته بمبلغ يقرب من العشرين ألفا من الجنيهات .. ومع ذلك فيؤكد من زار بيت الامة واطلع على دخائله أن ذلك القصر الوطني الصغير بما فيه من أثاث يبلغ ثمنه على الاقل ضعف ذلك الثمن الذي رفعته الحكومة فيه .

وحدث عندما افتتح البرلمان الاول عام ١٩٢٦ . ان أريد البحث عمن يكون اكبر الاعضاء سنا في البرلمان حتى يأخذ مكان الرياسة . الى أن يتم اختيار الرئيس الفعلي وظن كثيرا أن سعدا اكبر الاعضاء . . ولكن كم كانت دهشتهم حينما أعلنت سكرتيرية المجلس النائب سعد زغلول لايبلغ من العمر اكثر من ٦٧ عاما اذ ذاك.. وهكذا توفي سعد وعمره ٦٨ عاما فقط

...

وكان سعد يعجب بنفر كبير من شباب الوفديين .. الذين يتنبأ لهم بمستقبل كبير ملىء بالوطنية والاقدام . وكان لذلك يحادثهم أحاديث وطنية تاريخية دائما حاثا اياهم على خير الوطن .. وعلى الاخص في الايام الاخيرة لحياته . وقد كان من أقرب المتصلين به اذ ذاك الاستاذ محمد صبري أبو علم المحامي .الذى اختاره سعد في أواخر أيامه في مسجد وصيف للحديث معه أغلب الوقت. حتى أن حضرته يعتبر ولا شك أول من يسأل اذا اريد الوقوف عن شيء من الاشياء التى أحاطت بأيام سعد الاخيرة

وقد كان في نية الاستاذ الكبير صبرى ابو علم ان يضع مؤلفا صغيرا عن أيام سعد الاخيرة . ثم فكر بعد ذلك في وضع مؤلف شامل عنه ..واجدا فعلا في جمع كثير من (أصول) ذلك الكتاب وتحضيره . ولكنه عاد بعد ذلك يقول لمن يسألونه عن الكتاب المنتظر أن الأوان لم يحن بعد لاعداده ونشره .

(٥)

ولم يكن سعد محط اعجاب المصريين فقط ورجل زعامتهم وأمانيهم . بل كان مثار الدهشة واحترام كثير من الاجانب وعلى رأسهم المعتمدين البريطانيين المصريين .. وزراء انجلترا . وكافة الانجليز كما أن رأى اللورد كرومر في سعد زغلول معروف وتنبؤه له بأنه من سوف تعتمد عليه مصر في استقلالها جاء في موضعه .. وقد قال اللورد كرومر مرة عن سعد زغلول (ان هذا هو المصرى الوحيد الذى لايقول نعم اذا قلت نعم ويقول لا اذا قلت لا) !!

في صباح نعي سعد باشا ..قابلت صدفة في الطريق أحد كبار الانجليز في وزارة المعارف .. وكنت لاأتوقع من هذا الانجليزي الكبير أن يحييني في الطريق ولكنه في ذلك اليوم وقف لحظة وحياني ثم ابتسم حينما رأى أمارات الحزن علي وصحف الصباح محلية بالسواد في يدى وقال . . اذن قد مات سعد..

فأجبت . أن هذا شيء يسرك كما أري

فعاد الرجل الى الابتسام لحظة ... ثم قطب وجهه وقال .

— اننا كنا نقدر الرجل دائما وقد فقدت مصر رجلا كما فقد العالم احدي شخصياته.

ا . ح .
المحامي

صورة الغلاف

كارول لومبارد

محمد طاهر باشا ...

يصلي الفجر حاضرا بمصر .. ويمسك «المسبحة» الظهر في «فينا» !!

منذ مايقرب من عامين انقلبت حياة صاحب السعادة محمد طاهر باشا الاجتماعية والخارجية انقلابا (ظاهرا) فبعد ان كان سعادته من أكثر أعضاء الأسرة المالكة اختفاء عن الأعين وعدم ظهورا فى المجتمعات والاندية والحفلات .. أصبح (وجه) سعادته معروفا لدى الخاص والعام .. وأصبح حضوره حفلات او مجتمعات شيئا مقررا دون تذكره أوتبينه .. ويرجع السبب الأكبر ولا شك فى هذا التغيير والتحول الذى خطاه سعادة طاهر باشا إلى خاله المعظم جلالة الملك فؤاد الذي وكل إلى سعادته مهام اجتماعية كبيرة تدل دلالة واضحة على مقدار ثقة جلالته به وعطفه عليه وليس أدل على تلك الثقة وهذا العطف من ان جلالة الملك أمر أن يعامل سعادة طاهر باشا دائما معاملة أصحاب السمو الامراء ومعلوم أن واحدا من الامراء اذا زار السراى الملكية فان فرقة شرف عسكرية تؤدى له التحية عند وصوله وعند مبارحته .. هذا عدا من يقابله من رجال الحاشية الملكية عند حضوره وخروجه .. وهذا بالضبط مايحصل مع سعادة طاهر باشا .. الذى يحظى دائما بمقابلة المليك كما يحظى أمراء الأسرة والذي يعتبر (الأمير غير الرسمى) الوحيد الذى يحضر مقابلة الأمراء لصاحب العرش كواحد منهم ... فى الأعياد والمناسبات .

•••

يقرب سن سعادة طاهر باشا الآن من السابعة أو الثامنة والثلاثين .. وقد كان سعادته يوم ان نال رتبة (الباشوية) أصغر باشوات مصر سنا .. وكان ذلك من مدة تقرب من العشر سنوات .. الى ان ظهر سعادته لأول مرة فى حفلة رسمية . هي حفلة افتتاح للبرلمان المصرى الاول .. ووقف أمام سراى البرلمان ينتظر مع أصحاب السمو الامراء والنبلاء وباقي أعضاء الاسرة المالكة قدوم جلالة الملك للدار .. وتساءل كثير من الوزراء وكبار المدعوين عمن يكون هذا (الامير أو النبيل) الشاب الممشوق القوام .. الهادىء الرزين ؟!...

ونشرت المجلات والصحف المصرية يومئذ لأول مرة على ما نعتقد وذكرت عنه وعن محبة جلالة الملك له ..

واختفى بعد ذلك سعادة الباشا عن المجتمع المصرى تقريبا .. الى ان تأسس فى السنوات الاخيرة نادى السيارات الملكى والطيران الملكى .. ثم بعد ذلك صدرت المراسيم القاضية بتأليف اللجنة الاولومبية المصرية واللجنة الاهلية للرياضة البدنية .. وأصبح سعادته باستمرار في شغل شاغل .. وصاحب المركز الممتاز الاول فى المسائل التي يعمل بها .. وقد يظن البعض ان اعمال الباشا فى تلك المسائل أعمالا عادية هادئة ولكن الواقع انه كان يمضى فى بعض الاوقات أياما بطولها يعمل بجد ونشاط وباستمرار فى سبيل اعداد احصائيات رياضية أو وضع مشروعات .. الخ..

«•»

وسعادة طاهر باشا رجل متدين جدا .. ويندر أن تجد بين العظماء من هو فى تقواه وورعه .. «فالمسبحة» الكهرمان الغالية الثمن لاتفارق يده الآن إلا فيما ندر .. ولا [illegible] بأى حال من الاحوال . وهو دائما يرتب مواعيده وينظم أوقاته ومقابلاته مع مراعاة مسألة مواقيت الصلاة التى يراعي احترامها ..

وقد حدث ان سافر سعادته الي فينا بالنمسا أخيرا على ظهر طائرة ضربت الرقم القياسى فى السرعة بين القاهرة وفينا . وبالرغم من انه اعتلى الطائرة بعد الفجر بقليل .. إلا أنه حرص على ان يصلي صلاة الصباح قبل ان يقوم الى الطائرة .. ووصل الى فينا فى الظهر تقريبا . ونزل من الطائرة والمسبحة الكهرمان لا تزال فى يده . تتساقط حباتها الواحدة بعد الاخرى بين أصابعه ..

وسعادته مغرم بالطيران الى حد بعيد . وان كان لم يتعلم بعد قيادتها وكثيرا ما يستأجر بعض طائرات شركة مصر للطيران . لكى يمر بها من فوق مزارعه الواسعة مفتشا أولا ومشاهدا منظرها الرائع من الجو ..

وبمناسبة تلك المزارع نقول ان سعادته يملك حوالي الالف وثمانمائة فدان تقريبا يباشر زراعتها بنفسه مسترشدا فى ذلك بأحدث الطرق المتبعة فى الاوقاف الملكية والمقتبسة من الاساليب الاوروبية والامريكية .

«•»

ويسكن طاهر باشا في القبة قريبا من سراى القبة العامرة حيث يقيم جلالة الملك ويحيط بقصر سعادته حديقة

واسعة كبيرة منسقة تنسيقا جميلا ..

ويوجد بها مختلف أنواع الفواكه والازهار . وهو يقيم في ذلك القصر القديم منذ مدة كبيرة .. وكانت تقيم معه فيه سمو الاميرة والدته شقيقة جلالة الملك . وسمو الاميرة زوجته .

ولكنه الآن يقيم فيها وحده . بعد أن توفت الاميرة والدته . وبعد ان طلق سموه زوجته الاميرة سميحة كريمة المغفور له السلطان حسين كامل

وقد فكر سعادة طاهر باشا أخيرا فى الزواج . لأنه يريد أن ينجب أولادا ولعل هذا كان السبب في ان سعادته طلق زوجته الاولى — وفعلا قيل أن اختياره وقع على إحدي صاحبات السمو الأميرات .

وقد كانت هذه المجلة « الجامعة » أسبق الصحف الى نشر هذا الخبر منذ أسابيع . ولكن ما منع سعادته من اعلان خطوبته . أو اتمامها هو اخلاصه لحضرة صاحب الجلالة الملك ومراعاته لحالة جلالة الصحية الحالية .

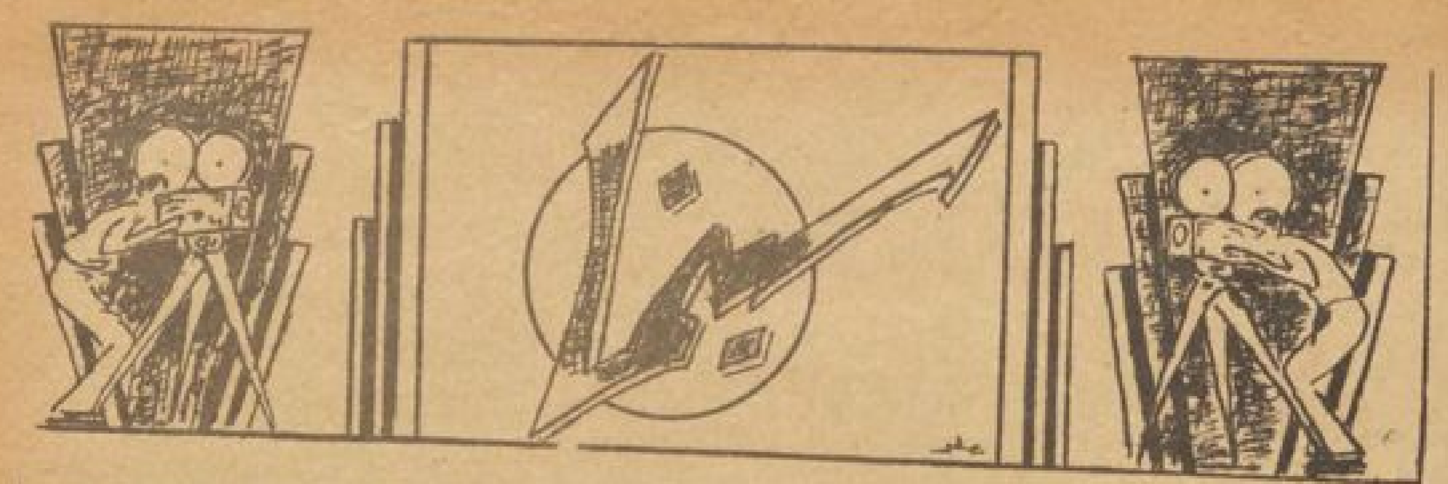
« ٠ »

ويمتاز طاهر باشا بقامة معتدلة بهية وقد كان فيما مضى بدين الجسم ولكنه الآن متوسطه . متورد الوجه . شديد العناية بملبسه ومظهره وهو يغير فى اليوم الواحد نظارته أكثر من ثلاث مرات لكل مناسبة ووقت

يحب ان يقضي أوقات راحته دائما بأوروبا حيث يكلفه جلالة الملك ببعض أعماله الخاصة هناك فى الغالب وهو يسافر دائما بالطيارة حتى فى أوروبا ذاتها اذ يكره السكك الحديدية وركوبها وإذا لم يجد الطائرة التى تقله ركب سيارة حتى ولو قادها بنفسه . إذ كان يحب هذه الرياضة حبا جما

« ٥ »

ويتقن سعادته فوق كل ذلك خمس لغات هي الالمانية والانجليزية والفرنسية والتركية والعربية بالطبع وهو على ثقافة كبيرة وعلى الاخص فى الشئون الزراعية وهندسة السيارات !!



استديو مصر

بدأ العمل فى الفيلم الاول للاستديو «فيلم وداد» ، وقد دارت الكاميرا فى ١٥ اغسطس الماضي كما قلنا من قبل فى العدد ١٨١ من الجامعة ، وحين ينتهى العمل فى هذا الفيلم ، سيبدأ العمل فى فيلم جديد اشترى الاستديو قصته من الاستاذ التابعى . . وقد استقر رأي ولاة الامور فى الاستديو على اخراج أربعة أفلام متتالية هذا الموسم ، أما الموسم القادم فيقال ان الاستديو سيخرج فى خلاله فيلما كل شهر . . .

وفيلم « وداد » يحوى ـ غير الآنسة أم كلثوم ـ شخصيات كثيرة معروفة منها علام وفتوح نشاطي والبارودي . . وليس من شك فى أن تلك الشخصيات ستزيد من قوة مجموعة الفيلم خاصة تحت ادارة الزميل أحمد بدرخان الذي سيدير الرواية فنيا . .

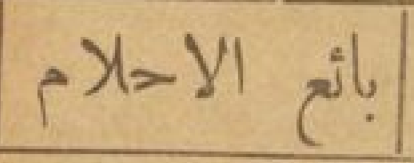
ولكن ماذا تنتوون ازاء الدعاية ؟ إن مندوبى الصحف والمجلات لن يذكروا فى صحفهم الا ما يقع أمام أعينهم أو ما يستطيعون أن يختلسوه . . . ولكن الدعاية ؟! الدعاية المنظمة كتلك التى تقوم بها أقلام الدعاية فى الشركات الاميركيه ؟! . . الدعاية التى يتوقف عليها دائما نجاح نجوم ونجمات الشركة ورواياتها وأفلامها وكل ما تخرجه استديوهاتها . . ماذا فعلتم فيها ؟! . .

إن الاقتراح المتواضع الذى تقدمت به فى الاسبوع الماضي فى نفس هذا المكان . هذا الاقتراح أتقدم به اليوم مرة أخرى ، فليس يغني عن « قلم دعاية » للاستديو شيئا ، ومدير الاستديو الشاب يدرك النظام الاميركى فى الدعاية أدراكا تاما ، كما يدرك حاجة استديو مصر الناشيء الى « قلم دعاية » تمام الادراك . .

هل نسمع قريبا عن انشاء قلم للدعاية فى استديو مصر . . محط أنظار الأمة كلها ؟! نرجو هذا . .



جوان كروفورد



جوان كروفورد

وزعت رقاع الدعوة لحضور اكليل جوان كروفورد على فرانشوت طون النجم المعروف . . ورغم هذا فما زال بعض الصحفيين فى هوليوود يشك فى هذا الخبر ؟ ويقول إن الامر لا يتعدى حد المزاح . . السمج ؟! وأن اليوم المحدد لعقد الاكليل لن يأتى ! وإذا أتى فستظهر فيه المكذبة أمام الجميع ! . .

. . . . منتظرات ؟

قصه مصرية جديدة « للمحرر » فى العدد القادم

من يدرى ؟! .. قد يكون فى كلام هذا البعض بعض الصدق فقد عودتنا هوليوود مثل ذلك المزاح السخيف فعلا

آن ناشتين

ذهبت آن ناشتين الي انجلترا لتمثل فيلمها الانجليزي الاول ، وظلت محتجبة عن الصحفيين لاتقابل أحدا منهم حتى كان يوم الاثنين من الاسبوع الماضي اذ دعت النجمة الروسية (!) الصحفيين الانجليز الي حفلة « كوكتيل » وتعرفت اليهم جميعا وأجابت عن كل ماوجه اليها من اسئلة . .

وقد كتبت احدى المجلات السينمية الانجليزية بهذه المناسبة تقول « لم تكن بها من حاجة الي البعد عنا ، فهى بحديثه لبقة تستطيع أن تقود الاحاديث ! الوجهة التى تريدها .. والحق انها كانت رقيقة مع الجميع ، حيث كل منا بمفرده حتى شعرنا جميعا بأن كلامنا كان المفضل عندها ! وقد كان المقصود من حفلتها هذه أن تقص علينا قصتها ، ولكنا جميعا لم نكن نجهل كلمة مما قالته ! »

وكلام آخر عن روايتها القادمة في انجلترا . . .

ومن يعرف طرق الاعلان عند اقلام الدعاية فى الشركات الاوربية والامريكية يستطيع أن يؤكد لك – واثقا تمام الوثوق مما يقول – ان كل هذا الذى كتبته المجلة السينمية ليس الا دعاية . . . ماهرة من أجل الرواية الانجليزية الاولى للنجمة آن ناشتين !.. واسم الرواية هو « امرأة وحيدة » .. وفى بعدنا عنها مايبعدنا عن تهمة الاعلان لها ؟! ..

جين هارلو

ستبدأ جين هارلو فى فيلم جديد كتب قصته القصصى المعروف فرنيك مولنار وتدور القصة حول شقيقتين ستكون احداها جين هارلو ..

وجين هارلو ما تزال تعمل فى فيلمها الاخير (الزوجة السكرتيرة) مع وليام باول ، ويقال أن دورها فى هذا الفيلم دور جدي ليس كادوارها السابقة .. وجين رغم شهرتها العريضة لاينص العقد الذى بينها وبين شركة مترو جولدوين ماير على أن تختار دورها بنفسها كما تشترط الكثيرات فى عقودهن ، وجين نفسها تتضايق كثيرا من تمثيل دور المغرية الذى تسنده الشركة اليها دواما . وهى اليوم مسرورة لهذه الفرصة التى أتاحت لها أخيرا أن تثبت انها ممثلة وليست .. امرأة مغرية فقط !!



جين هارلو

فيكتور ماك لاجلن

تعاقد فيكتور ماك لاجلن مع شركة القرن العشرين لمدة طويلة ، وهذه الشركة لا تتعاقد لمدة طويلة الا فى النادر ... فالتهانى لفيكتور ماك لاجلن يجب ان تكون مضاعفة على حظه العجيب ! !

وسيكون أول أدواره لهذه الشركة دوره فى رواية (الجنود المرتزقة) وقد كان معروفا ان والاس سيمثل ذلك الدور فى هذه الرواية !

ولكن ماك لاجلن هو الذى سيمثله على حين سيمثل والاس بيرى رواية «رسالة الى جارسيا ...»

روبرت مونتجمرى

سيمثل روبرت مونتجمري أول رواية يديرها فريتز لانج فى اميركا. واسم الرواية «باسبورت الي جهنم» وهى رواية كانت تنشر تباعا فى احدى المجلات

وفريتز لانج هو المدير الفنى الالمانى الذي ادار الرواية المعروفة (متروبوليس) كما يذكر رواد السينما ..

جورج برنت

اختير جورج برنت ليمثل دور الفتى الاول أمام جنجر روجرز فى فيلمها القادم ! وقد حدث هذا كنتيجة لخطة الاستعارة التي اتبعتها الشركات الاميركية أخيرا .. فقد سبق ان استعارت شركة راديو جورج برنت من وارنر . واليوم تستعير شركة وارنر جنجر روجرز من شركة راديو

واسم جورج برنت الحقيقى هو جورج نولان وهو يتصل بصلة القرابة القوية الي الكابتن نولان الايرلندى الذي قتل فى معركة بالاكلافا البحرية ..

جيمس كاجنى

تنتظر جيمس كاجنى قصة بديعة ليقوم بدور بطلها على الستار .. واسم القصة هو (العودة) ومؤلفها هو واردن لاوس حاكم سجن «سنج سنج» المعروف .. المؤلف لا السجن ! !

ودور كاجنى فى هذه القصة سيكون عن سجين مظلوم صار رئيسا لفريق الكره فى السجن ، وحين يفرج عنه يحاول أن يكون من اللاعبين الشعبيين ، ولكن ماضيه يقف عثرة فى طريقه ..

الى السينما

فيكتور سكير تزنجر

خمسون فى المائة منه تسوده على الافلام الموسيقية !! والخمسون الأخرى الباقية عمله (رجل الفيلم) فى هوليوود !! هذا هو فيكتور سكير تزنجر المدير الفنى المعروف في هوليوود ... بعنى فى العالم كله ..

وفيكتور هو صاحب أكبر دور في الانقلاب الخطير الذى حدث في عالم السينما .. ففي السينما الصامتة أخرج فيكتور مئات الروايات الموسيقية التى كانت فرق الاوركسترا فى دور السينما في العالم تؤدى أغانيها والحانها متمشية مع الأوركسترا في الروايات .. و (روبن هود) تثبت هذا الذي نقوله عند من يذكر (روبن هود) الصامتة ..

فلما جاءت السينما الناطقة واتته الفرصة الذهبية فقد أخرج روايات موسيقية غنائية رائعة . فهو الذى كتب أغانى «طريق الحب» ولحنها وهو الذى ساعد أرنست لوبتش مدير (طريق الحب) الفنى فى ادارة الرواية من الناحية الموسيقية ...

وهذه الرواية (طريق الحب) هى أول رواية أثبت فيها فيكتور أن الكوميديا الموسيقية تستطيع أن تنجح كأحسن الروايات الكوميدية العادية ..

ويبدو عجيبا بعد هذا أن فيكتور لم ينل بعد نجاحه هذا



ادارة رواية موسيقية بمفرده فقد ظل سنوات يساعد على ادارة الروايات الموسيقية حتى عهد اليه بادارة رواية (ليلة حب) التى مثلتها جريس مور .. وليس عمل فيكتور في هذه الرواية فى حاجة الى تزكية . فقد عرف العالم كله هذه الرواية كما نالت تقدير الجماهير كلها في كل انحاء الدنيا .. وكانت هذه الشهرة العريضه سببا فى أن عهد الى فيكتور بادارة رواية جريس مور الثانية المسماه «على أجنحة الاغنية» ...

ولم يقتصر عمل فيكتور سكير-تزنجر على الافلام الموسيقية . بل انه أدار روايات غير موسيقية . ولكنه كدير فني فقط يعد ناجحا .. لا أكثر ! ..

وفيكتور اميركى أصيل فقد ولد فى ماهاواي من أعمال بنسلفانيا ، وهو في السادسة والاربعين من عمره اليوم ..

ك ...

جيمس كاجني

اخبار سريعة

— ابتاعت شركة م . ج . م رواية للكاتبة المعروفة روث فاير اسمها « قطة فى الطريق » وستخرجها الشركة بالطبع .

— ستكون كونستانس كنجز الفتاة الاولي أمام أدوار أرنولد فى رواية (اقبضوا علي المجرمين)..

— سيقوم نيل هاملتون بالدور الاول فى رواية فرنسية اسمها (الحياة الباريسية) أمام كونشيتا مونتجرو..

— ستمثل بنيتا هيوم أمام جوني ويسمولر فى رواية «عودة طرزان» ومعها مورين أوسوليفان في الأدوار الاولى .

— سيغني وارنر أولاند في روايته القادمة (شارلى شان) واسم الاغنية (البرنس منج لوفون)..

— اختيرت آن سوذرن لتمثل الدور الاول فى رواية غنائية اسمها (ليلة واحدة للحب)... وسيمثل أمامها جيمس دن ويدير الرواية فيكتور سكيرتز نجر

— ستمثل روث شاترتون الدور النسائى الاول فى رواية (سيدة حديثة) بدل دورها في رواية (ريشة في قبعتها)



لماذا تخاصم ...

ولك أنت أن تكمل بقية المثل المأثور الذى برهنت الراقصة فردوس شلبي على أنها خير من يصلح لبطولته بعد أن ظنت نفسها قد ارتقت بخروجها من عند الاختين رشدى وعملها عند السيدة بديعه

ففى اليوم الذى حصل فيه ماحصل بين السيدة بديعه وفتحيه محمد بخصوص ماذكرناه فى العدد الماضى من «الجامعة» ادعت هى بملء الجرأة أن صاحبة العمل عرضت عليها أن تحل محلها في القاء المنولوجات أثناء غيابها والذى يعرف فردوس و يعرف مبلغ اتقانها للنطق الذى تجعل فيه الراء نونا — كما حدث فى دورها الذى شاء القدر فيه أن يحمر مط اسم الملكة الشابه «تفرتيتى» اذ قالت لمن معها على المسرح «يانعيتى» بدلا من «رعيتى» سوف لايعجب من هذه الثقة العجيبة التى تضعها بديعة فى راقصتها العتيدة

وبهذه المناسبة أذكر أن السيدة بديعة عندما عرفت فى فردوس هذا النبوغ الهائل قررت بدورها أنه لايجب أن تقبر مثل هذه العبقرية فكلفت أحد الذين يقدمون لها الاسكتشات بأن يؤلف لها استعراضا خاصا باسم «الخمسة عشرجنيها» ولما كان البطل الجدير بالوقوف أمام الراقصة يجب أن يكون أحد أبناء القطر الشقيق فقد احضر فصلا وقام معها بپروفة هائلة اثبتت فيها الراقصة مقدرة تحسد عليها

ولعل أكثر زميلاتها حسدا لها هى الراقصة سعاد سيده التى سرعان ماتولتها غيرة حمقاء فجعلت تهيىء من الجومبدانا لمعركة تثبت فيها تفوقها على منافستها ويعرف القارىء انه قدحدثت قبلا بين الزميلتين معركة سابقة هددت احداهما فيها صاحبتها بالقتل مما ذكرناه فى حينه وفعلا قامت المعركة الجديدة التى أسفرت عن درس قاسى ألقته صاحبة العمل على الزميلتين اللتين ذكرنا أصولهما العالية على مرأي ومسمع من المارة فى الطريق العام

وبناء على ماتقدم فقدسحبت صاحبة العمل ثقتها من فردوس وأعلنت غضبها على سعاد وسوف لايمر وقت قصير حتى ترسل بهما الى منازلهن حيث لارجعه



زينات صدقي

وحيث السكون الذى تعشقه فردوس لتحلم برواية الخمسة عشرجنيها!!!

اذا حل !!

وعملت زينات صدقي بمصرفه جزت فلم تربدا من الهرب الى الاسكندرية وظلت تعمل بها مدة طويلة حتى اغراها بعض المتعهدين فى البلاد السورية على السفر فشدت رحالها على الطائر المكسور الجناح وسافرت تنشد مجدا !

وحلت يافا ورقصت بضع ليالى فكان قدومها خيرا وبركة اذ اصدر البوليس أمره باغلاق الصالة تمهيدا لاصدار أمر من الجهات المختصة يقضى بعدم الفتح فى الصالات لأن هذه العاده تفشت عدواها فى القطر الشقيق

ووقفت زينات حيري لا تدري ماذا تفعل وأخيرا قررت السفر الى حيفا لتلحق ما فاتها في البلدة السابقة والي هنا لم تصلنا أية أخبار عن الراقصة المباركة الروحات الا أننا نتكهن من الآن بما سوف يكون وقريبا سنراها بين غمضة عين وانتباهتها في مصر حيث تشكو لكل من تعرفه تعسف الزمن الذي قضى عليها وأخرجها من العمل عند بديعه !

فرقة بيريزوف

ولعل راقصات هذه الفرقة قد أخذن بالاقتراح الذى أبديناه قبلا بخصوص تعلمهن الرقص البلدى عساهن ينلن فيه مافاتهن في الرقص الذي أدينه قبلاه بفشل يذكر

ولذا فقد أجاد والدها فعلا في الرقصة البلدية التي أداها مقلدا فيها السيدة بديعه وساعدته فيها الراقصة كوثر وهي جالسة في بنوار بالصالة اذ جعلت (تخرقع) باصابعها لان الرجل لم يتمكن من اتقان هذه العملية

أما ماقامت به هذه الفرقة من رقصات في هذا البرنامج فاقل مايوصف به أنها بديعة الى حد جعلتنا معه ننسى ما كان منهن في البرنامج السابق الذى أعطى الجمهور فكرة سيئة عن هذه المجموعة التى أصبحت أرجع أنها وفقت فيأدته من رقصات وبخاصة في العرض الذي اشتركت فيه العائلة بأجمعها والذي قابله المتفرجون بتصفيق ارغمهم على الاعادة . .

هانشانشا

وبعد النجاح الهائل التى نالته فرنسيس دويك في هذه الرقصة قرر المسيو روني مدرس الرقص بصالة بديعه أن يخرجها على المسرح المتواضع بكازينو الكوبري الانجليزى

وعهد الى أبو السعود الابيارى بكتابة الزجل ولحنه الموسيقار فريد غصن على نفس الانغام الاصلية الا أن الشك أخذ يساور نفس صاحبة العمل وخافت الفشل فترددت ولكنها سرعان ما ألقت بمقاليدها للقدر وقررت اخراج الرقصة

وعمل روني جهده لانجاحها الا أنه لم يوفق في اختيار الملابس الملائمة لها أما السيدة بديعه فقد وعدت الراقصين — لا الراقصات — اذا هم اتقنوا الرقصة ستصرف لكل منهم مبلغ جنيها مصريا

ومرت الليلة الاولى وقابل الجمهور الرقصة بحماس عظيم فأعيدت ونزلت الستار بين تصفيق الاستحسان. ووسط عاصفة السرور ونشوة الانتصار صرفت السيدة بديعة لكل رجل الجنيه الذى وعدته به في حين وقفت الراقصات وأعينهن تكاد تقدح شررا لهذا الغبن الذي نالهن وبمناسبة الراقصين أذكر أن التوني وهو أحدهم يذهب الى رئيس الاوركستر يطلب منه أن يعزف الموسيقي والتونى هذا يريدان يبرهن في كل مناسبة أنه ظريف ويرغب في أضحاك المتفرجين بأية طريقة كانت فلا يجد لديه الا القاموس المعروف ليستخرج منه الالفاظ السمجة من درجة الاب والام وما دونهما من أفراد العائلة ويقبل رئيس الاوركستر الشتائم بصدر رحب ويعزف الموسيقي اعلانا عن سروره

الى فلسطين

مضت مدة طويلة لم يعد يسمع فيها الشعب شيئا عن بربريه المدلل الكسار الذى آثر العزلة وانكمش في ملهى متواضع من ملاهي روض الفرج لمنافسة عز الدين وطالع الى أشباهه ونازل وقد أثبت البربرى انه جدير بالمنافسة التي لم يسمع بها أحد من سكان القاهرة



وأخيرا أراد الكسار ان يثبت وجوده في الجو المسرحي بعد أن كاد الجمهور ان ينساه فقرر بينه وبين نفسه ثم بينه وبين من يهمهم أمره وأخيرا بينه وبين فرقته ان يخرج من هذه الصومعة المتكشفة ويعلن جهادا متواصلا . .

واجتمعت (الشلل) وتبودلت الاقتراحات وبعد أن (قلبوا) خرائط جميع مدن الوجهين البحرى والقبلي لم يجدوا بها المرعى الخصيب الذى ينشدونه قرر الجماعة بكامل هيئته شد الرحال الى فلسطين

والشعب هناك ينتظر بلهفة وصول الكسار ولعل (البروباجندا) الموفقة التي قام بها المتعهد كان لها أثرها الطيب هذا وستصل الفرقة الى القطر الشقيق في أوائل سبتمبر وستعمل هناك طيلة الشهر ثم ترجع الى مصر لتواصل عملها على المسرح الشعبى بجانب الفرقة الحكومية ولعل ممثلي وممثلات فرقة الكسار لم أجد من في الوسط المسرحي عن الخوض في مسألة الفرقة الحكوميه وباولك الله فيمن يعرف قدر نفسه

مواعيد عرقوب

وعرقوب هذا هو المبكى عليه أكثر من سوف في العرب فكان يلتقى بالمواعيد جزافا مثله في ذلك مثل نجيب الريحاني كشكش مصر المعروف في الوقت الذى يكاد نشاط منافسه — الكسار — يضرب به المثل واذ هو بدوره يريد ان يبرهن بأية حال من الاحوال أن كسله هو الاخر من النوع الذى تضرب به الامثال

فعندما انتهى من عمله بالفلم قرر السفر واذ به يعدل ثم أشيع أن فرقة الحاج خفض هى فرقته وان سبب عدم سفره هو أنه قرر ان يخوض بها غمار موسم الصيف في الاسكندرية

واذ بالجبل يتمخض عن فأر هزيل واذ بنجيب كما عهدناه بطل مصر في الكسل وقد يهم القارىء أن يعرف السبب الذى من أجله يحجم نجيب عن خوض المعركة مع أنه خير كفء لها . السبب معروف وهو أن نجيب في هذه الايام يشكو تخمه أصابت جيبه ولذا فهو لا يستطيع العمل مادام جيبه مفعم بالاوراق المالية التي نالها من أصحاب الفلم

وتسألني عن موعد عودته للعمل . ثانية فاقول لك وأنا واثق. في نفس اليوم الذى تزول فيه تخمة جيب معدة كفر

البلاص عندها يفكر جديا فى العمل لجمع مبلغ يضمن به أن يستريح كذاشهور من أشهر السنة

تجديد

ولعل جمالات هى أكثر راقصات فرقة بديعه نشاطا حتى لقد أصبح نشاطها مضرب الامثال !

وقد ظهرت فى هذا البرنامج مع زميلتها ليلي والراقص ايلي فى رقصة امريكية جديدة اسمها «تشغلوبغلو» لاقت نجاحا كبيرا لانها رقصة غنائية موفقة من النوع الذي طالما اعجبنا به فى الروايات الاستعراضية فى دور السينما

وكانت جمالات أظهر الثلاثة فاسترعت الانظار وكانت هذه الرقصة هى الرقصة الوحيدة التي طالب الجمهور باعادتها — خلاف المانشانشا —

ومعلم الرقص بالفرقة يتنبأ لهاتين الراقصتين — جمالات وليلي بمستقبل باهر ولن يمضي وقت حتى نرى احداهن تعمل في احدى الكابار يهات الاجنبية

ويبقى علينا أن نطالب مدرب الفرقة وصاحبتها بالا كثار من مثل هذه النمر لما فيها من تسلية للجمهور الذى سئم من الرقصات القديمة وأيضا لادخال عناصر جديدة فى الصالات خلاف تلك التى أصبحت مستهجنة سخيفه ...

؟ ؟ ؟

أقر بعجزى عن اعطاء هذا الخبر عنوانا لائقا وللقارىء أن يضع من عندياته العنوان الملائم

ظهرت كريمه احمد أول يوم في البرنامج الجديد وقامت بدور بلقيس ملكة سبأ في استعراض شهيرات نساء العالم والقت مقطوعة غنائيه وفقت فيها فما كان من أصحاب المحل الان كافؤوها بسحب هذا الدور منها واسناده الي فتحيه محمود التي تمثله حتي هذا اليوم زيادة عن دورها — في نفس الاستعراض — الذي تقوم فيه بتمثيل شخصية الخنساء الشاعرة

ولا أحب أن أمر على هذا الاسكتش الطريف دون التعليق علي النشيد الرائع الذى سمعناه في نهايته والذى يقولون فيه (الوطن الخ) فاني أرى فى تأليفه نوعا جديداً من التفكير فى وضع أناشيد قومية باللغة الدارجة أما عن التلحين فقد وفق ملحنه محمود شريف فى اعطائه الصورة الصادقة لنشيد وطني

بتنجان الفن

اخرجت فرقة السيدة بديعه مصابنى

فى الاسبوع الماضى رواية (بنتحان الفن) وهى عبارة عن عيادة للمرضى بالامراض العقلية التحق بها (شرفنطح) كمرض وهو لايدري أن العيادة لدكتور اختصاصى فى هذه الامراض وان المرضى بالعيادة جميعهم (بنتحان خالص) وقد أجاد الكل تمثيل الجنان الى أبعد حد

وبالاختصار فقد نجحت الرواية مع انها خالية من أية فكرة تهذيبية وهذا شأن المؤلف أمين صدقي فى جميع رواياته

أما محمد كمال (الممرض) فقد كان يقال عنه الى اللحظة الاخيرة أنه لايجيد الا تمثيل شخصية واحدة هى شخصية (العسكرى) ولكن نجاحه فى هذا الدور سيخرس الالسن التى تتحرك بهذا القول. أما قطعة شهيرات النساء فهى قطعة قديمة ظهرت فى العام الماضي على مسرح بديعة الشتوى وبالرغم من قدمها فان الجمهور قابلها باستحسان لقوتها

بإخساره

وظنت الراقصة دوسى أن نجيب الريحاني سيعمل فى الاسكندرية فقررت الاستقالة من كازينو بديعة بدعوى الراحة من عناء الاعمال والحقيقة التى لابد من ذكرها أن هناك مشروع زواج ستتمخض عنه الايام قريبا..

وسافرت دوسي على أن تجمع بين العمل ورؤية الزوج المنتظر ولكن نجيب فى اللحظة الاخيرة قرر تأجيل سفره الى الاسكندرية ونقض العقد الذي كان بينه وبين أصحاب المسرح بالاسكندرية

ولاندرى ان كانت دوسي سترجع الى كازينو بديعة مصابني بحجة انها استراحت من عناء الاعمال أو ستبقى الى يوم الزواج المنتظر ؟!

بديعة ومحطة الاذاعة

كان صديق لنا يظن أن المحطة هى التى تهمل السيدة بديعة فلا تطلبها لاذاعة منلوجاتها حتى تقابل وإياها وسألها عن سبب امتناعها عن الاذاعة وان القائمين بأمر المحطة هم الذين يهملونها ؟

ولكنها أجابته بالعكس فقد حضروا اليها مرارا وطلبوها بالحاح ولكن وقتها الضيق جدا الذي تضيعه بين البروفات والتمثيل وقراءة الروايات لايسمح بلحظة فراغ تتمكن فيها من الاذاعة..

الاسباب

الآنسة رجاء رستم التى ظهرت كراقصة فى اللحظة الاخيرة والتى كانت من أعضاء فرقة البارودى التى رحلت الى السودان وكان ما كان من أمرها ؟! اخيرا شوهدت وهي تسير فى شارع عماد الدين والشيال وراءها يحمل حقائبها الى منزلها..

ومن سوء حظ الراقصة رجاء ان طبيعة من شاهدها البحث وراء الناس



الراقصة دوسي

لعلمه أنها كانت تعمل كراقصة بالاسكندرية الى أن وصلها تلغراف يقول لها احضرى حالا ؟؟

وحضرت الراقصة حالا ونزلت على منزلها الذى تقطنه السيدة انيتا والدة روزيتا مونتنجرى وسألتها عن سبب ارسال التلغراف

فاجابتها أن هناك ضيوف من السودان قد حضروا خصيصا لك ولاجلك وقد شوهدت الراقصة والمدام انيتا فى صحبة اولئك الضيوف فى كازينو بديعة فى الاسبوع الماضى

راجعة تاني

وتقابل الملحن المعروف اميل غصن مع الآنسة رجاء رستم وسألها عن وجودها فى مصر فأجابته بس يومين وسأرجع ثانية وأخيرا مال على أذنها وطلب اليها أن تهدي سلامه الى الراقصة يا عند رجوعها أما سبب اهداء السلام فهم يقولون ان يا ستعمل فى مصر فى الشتاء القادم.

والباقى مفهوم : .

على قدها

ومالت الآنسة جالات على مدير الادارة المسيو انطوان عيسي وطلبت منه سلفة ؟.

وانتظر انطوان من الآنسة أن تنطق بالرقم الكبير الذي سيجعله يذوب كما يذوب الثلج لفداحة الطلب

ولكن المسيو انطوان وقف يستمع اليها فى شجاعة متناهية وقد زالت دهشته لهذه الشجاعة حين علم ان جالات لا تطلب سلفة أكثر من قرش تعريفة او ستة مليم لركوب الترام...

من جديد

شوهدت السيدة ماري منصور من جديد تجوب شارع عماد الدين ومقاهيه وكثيرا ما شاهدناها تجلس في مقهى ركس للبحث والاتفاق مع راقصات وممثلين ...

ويقول بعض الملتفين حولها أنها تستعد من جديد لتأليف فرقة قوية ومهاجمة الموسم الشتوى القادم ... وعشمنا أن تنجح السيده مارى منصور هذه المره .

سفر

قد ينتهى على الكسار من التمثيل في روض الفرج في آخر الشهر الحالي حيث يرحل الى فلسطين للاقامة هناك مع الفرقة مدة ١٥ يوم تقريبا ..

وقد شاهدنا مدير المسرح محمد شكرى في قلم الجوازات لتسهيل المهمة ومن بين طالبات جوازات السفر للشهر القادم فتحيه شريف - سعاد فهمى - رجاء - بهيجه المهدى - لطفيه نظمى - حكمت كامل - كريمه احمد - دوسي وباقي أعضاء فرقة الكسار

استعراض جديد

وتماما كما يذيع قسم الاعلانات في الشركات الامريكية يذيع قسم الاعلانات بصالة بديعة اشاعات تخلق حول الفرقة جوا من الاشاعات والتكهنات فقد قيل انها ستمتنع عن العمل وقيل انها باعت صالتها الشتوية وقيل وقيل

اما حقيقة الامر فان السيدة بديعة ستقوم برحلة في الوجهين ثم تعود وتخرج جملة اسكتشات سينمية وحتى اذا فرغت منها التفتت الى عملها ثانية وافتتحت موسمها بنوع جديد من الاستعراض يشابه ما رأيناه قبلا في استعراضها السابق (باربديعه)

أما اسم هذا الاستعراض فهو (الدنيا بتلف) ومؤلفه الايبارى أما المخرج فسيكون مخرجها القديم موريس قصيري وان استعراضا يخرجه هذا الرجل المجد لينبيء بنجاح يفوق ذلك الذي أخرجه قبلا مستر روبى

ومن هذا الاستعراض ستعرف السيدة بديعة النوع الذي يطلبه الجمهور فان راقه هذا الصنف أخرجته له في شكل أحسن في موسمها الشتوى القادم !..

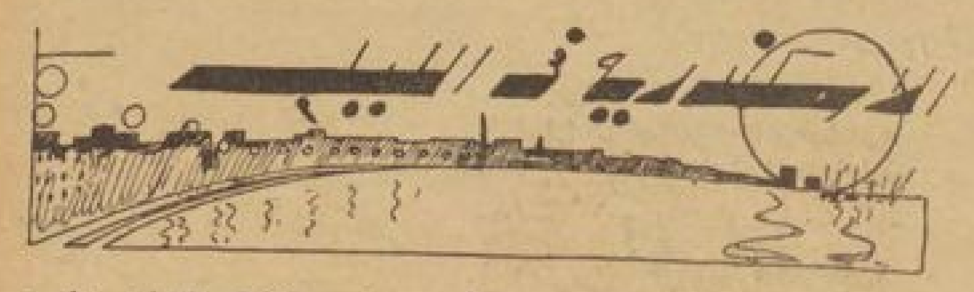



الراقصة جمالات

٢ جنيه مكافأة

فقد حضرة حسين افندى رشدى الناقد المسرحي والموظف بمجلس النواب ساعة ذهبية كرونومتر ن ٢٠١٨ كان قد ابتاعها (من شركة المشروعات الاقتصادية لخريجي التجارة العليا) وثمنها ٥ جنيهات مصرية يدفع ثمنها على أقساط متساوية كل قسط منها ٥٠ قرشا في الشهر . وهذه عادة الشركة لتسهيل البيع وراحة الجمهور والعملاء

وللصداقة المتينه بين حسين أفندى رشدي وعزيز أفندي شلبي مدير الشركه يعلن الأخير أن الشركة تعطى لمن يقدم اليها هذه الساعة الذهبية مبلغ ٢ جنيه مصرى وقد تبرع حسين أفندى رشدي باعطاء من يجدها أى شيء يختاره من معروضات الشركه على حسابه الخاص .. فمن يجد هذه الساعة عليه أن يقدمها الى مركز الشركة شارع ميدان التوفيقية ن ٣ أو يخابرها تليفونيا بنمرة ٤٠٣٤٥ ليكون له الحق في المكافأه ..



غرام .. راقصات !

أشد ما يؤلمني ان ارى في هذه الايام تلك الحالة المزرية التى وصل اليها شبابنا فقد فشت عدوى غريبة بين شباب الثغر وهذه العدوى هي - الغرام بالراقصات وأى راقصات ؟ . راقصات الصالات الوضيعة اللاتي علم الله من أين أتين واندسس في هذا الفن ، اذا صح ان نسمى مثل ذلك الرقص فنا

وسبب هذه العدوى الراقصات أنفسهن فهن يحككن بالشبان ويظهرن لهم غرامهن ويتكالبن عليهم الى ان يقعوا في حبهن فيبتعدن عنهم .

وكانت النتيجة المزرية اننا أصبحنا نرى شبابنا يتكالب كل ليلة على موائد الراقصات مضحيا بوقته مضيعا كل ما في جيوبه نظيرا رضائهن بعد ان كان يهتم بالنظر الي اجسامهن عارية تتلوى أمامه على نغمات الموسيقى نظير بضعة قروش صغيرة يدفعها ثمنا

للفرجة عليهن

والآن نلفت نظر الحكومة إلى هذا الخطر الذي يهدد كيانتا والذي سيؤدي الى النتائج المفزعة المعروفة في مثل هذه الظروف والتي منها حوادث الانتحار والاختلاسات.

فالى وزارة الداخلية وحكمدارية بوليس الثغر نوجه الأنظار راجين معالجة هذا الخطر ومنع نظام الفتح

تمرتيبق

ذكرنا في رسالتنا السابقة ضمن الاخبار السريعة خبر سفر الراقصة فتحيه فؤاد الى القاهرة لزيارة والدتها ثم عودتها الى الاسكندرية ثانيه وزيد اليوم ان فتحية حين سافرت الى القاهرة لم يكن قد انتهى عقد اتفاقها مع صالة بينا ونديه بالاسكندرية ولكنها سافرت في أجازة ليلة واحده سمحت لها بها ادارة الصالة، وفي هذه الليلة الواحده ذهبت فتحيه الى صالة بديعة في القاهرة ووقعت عقدا مع السيده بديعه مصابني للعمل عندها وقد اعطتها السيده بديعه عربونا ثم أعطتها الدور التي ستلعبه في اسكتش (شبيرات الفتاه) لتحفظه في القطار الذي سيقلها الى الاسكندرية لاستحضار ملابسها وهو دور (تمرتيق) وحفظت فتحيه الدور والذي منه! وما كادت تصل الى الاسكندرية حتى نسيت انها متعاقدة مع بديعه وانها ستمثل دورا من أدوار اسكتش الاسبوع هناك وعادت إلى عملها بصالة بنا وناديه ولكنها في آخر لحظة أرسلت الى السيدة بديعه مصابني تلغرافا تعتذر فيه عن عدم تمكنها من الحضور .. وقد علمنا أخيرا انها ايضا ردت اليها العربون

في مولد العجمي

كانت ليلة الخميس الماضي هي الليلة الأخيرة لمولد سيدى العجمي وسيدي العجمي هذا في آخر حدود الاسكندرية وبدون مناسبة يحتفل جميع أهل الفن ورجال الحظ والفرفشة بمولد ذلك الشيخ العجمي البعيد!

وكان أن ذهب في هذه الليلة ويطلقون عليها اسم «الليلة الجلوة» ذهب الى العجمي جميع أرتست صالة بنا داخل سيارات مختلفة الاشكال والاحجام، كما ذهبت من صالة بنا وناديه الراقصة فتحية فؤاد في سيارة مع «شلة» من الأصدقاء والاخوان يتوسطهم علي حسيني وماري جورج، وكانت أكثر السيارات ضجة وهرجا السيارة التي تحمل ساره وموسى حلمي وعبد المطلب وقد ظلوا جميعا في هذا المولد حتى الصباح فذهبوا جميعا الى محل بائع الفول المجاور لصالة ألف ليلة وتناولوا الساندوتش بالفول والطعمية الذي يطلق عليه أبناء الليل اسم «الاسبرين»

وقام ساندوتش الفول والطعمية بمهمة الاسبرين خير قيام.

حسين المليجي ومدحت عاصم

حضر الى الاسكندرية في قطار البحر الموسيقار الكبير مدحت عاصم مدير محطة الاذاعة المصرية وأراد العثور على الموتولجست حسين المليجي لمحادثته في صالح الأعمال. ولكن حسين كان مشغولا يومئذ في ميدان السباق وحسين يهتم بالسباق أكثر من أي عمل آخر فهو يواظب على حضور حفلات السباق أكثر من شاؤل وميلاج.

وظل يبحث عنه مدحت طول اليوم الذي قضاه في الاسكندرية بدون فائدة ثم عاد الى القاهرة في قطار البحر أيضا الذي يقوم من الاسكندرية في الساعة الثامنة مساء أي قبل حضور حسين الى الصالة التي يعمل بها.

المعلم بحبح

يستعد الممثل الناجح فوزى الجزايرلى لاخراج فيلمه الجديد وهو غير فيلم البحار الذى أخرجه توجو مزراحي والذى سيعرضه فى الموسم القــادم . . وفيلم الجزايرلى الجديد اسمه « المعلم بحبح » وهو من تأليفه هو وسيخرجه فى استديو الفيزى بعد الانتهاء من فيلم عنتر افندى على أن يعرض فى الموسم القــادم أى نفس الموسم الذي سيعرض فيه فيلم البحار

وقد علمنا أن هذا الفيلم سيكون بعكس الافلام الاخرى أذ سيدخل اليه الجزايرلى أشياء جديدة لم تظهر فى السينما الناطقة الي الآن وقد اتفق مع امين صدقى المعروف على وضع الحان الفيلم .

ناهد حلمي

الآنـــة ناهد حلمي مونولجست قديرة اشتهرت بخفــة ظلها وحسن تأديتها فى القاء المونولوجات وهى تتمتع بصوت من أعــذب الاصوات كما تجيد عدة رقصات جميلة مختلفة وناهد كانت تقصر عملها على الحفلات الخاصة فقط فهي لم تعمل فى أية صالة من صالات الاسكندرية قبل ذلك ولكن هناك مفاوضات بينها وبعض اصحاب الصالات ربما انتهت قريبا فتمكن من سماعها كل ليــله ..

فرقة المطافي

من الاسكتشات التي أخرجتها فرقة بنبا وناديه اسكتشا جديدا بأسم « فرقة المطافي » من تأليف مؤلف الفــرقه محمد افندي اسماعيل وقد نال هذا الاسكتش قسطا كبيرا من النجاح كما جمع عبد العزيز احمد فى دور الجاويش حنكش ومحمد افندي واق فى دور المعلم بطيخه ومحمد متولى فى دور الزوج وقد نجحت أيضا الممثله فيوليت صيداوى فى دور الزوجه المعضوضه كما قامت بدورى رئيس فرقة المطافى

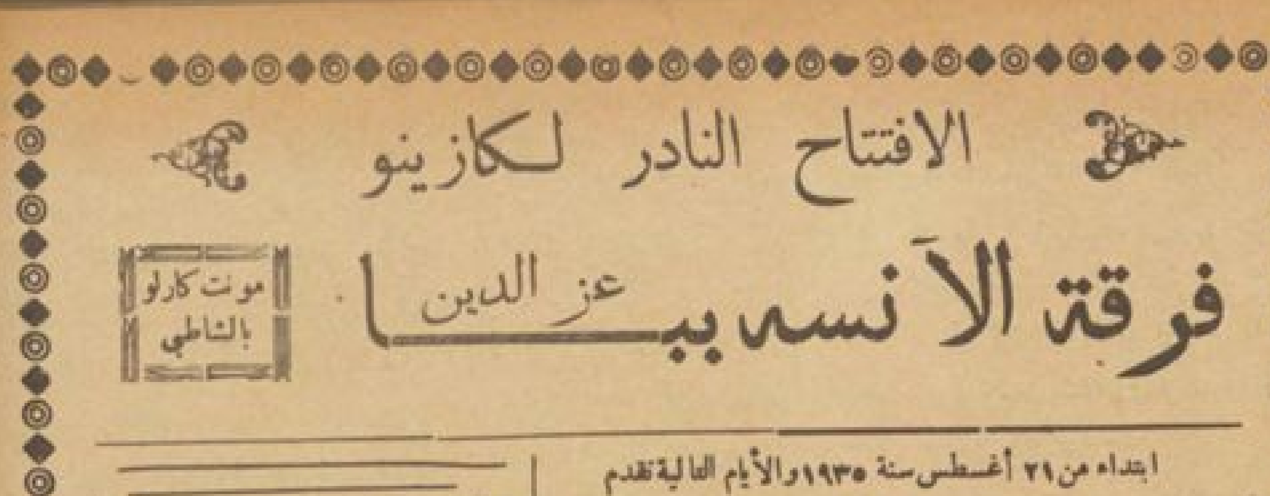
كازينو الانفوشي

مازال احمد افندى عامر المصري مدير كازينو الانفوشي يوالى ادخال العناصر الجديدة الي الكازينو وقد ضم الى البروجرام هذا الاسبوع المنوم المغناطيسى المعروف (الدكتور فخرى الاقصرى) الذي أخذ يعرض العابه أمام الجمهور الذى يقبل على هذا الكازينو جدا لما حازه من اعجاب

وما دمنا فى معرض الحديث عن كازينو الانفوشي فلا يفوتنا أن نذكر أن هذا الكازينو يضم مونولجست ناجح جــدا هو « محمد الخضرى » الذى يلقى منلوجاته ببراعة فائقة كل ليلة فتنجح جميعهــا ، والخضرى تتوفر فيه شروط المونولجست جميعهــا فهو يجيد الالقاء والحركات والاخراج — اخراج للمونولوجات — الذي لايجيده الاعده قليل من المونولجست .

« سوسو »





ابتداء من ٢١ أغسطس سنة ١٩٣٥ والأيام التالية تقدم

(فرقتها الجديدة)

مدير الادارة مصطفى ابراهيم . مدير المسرح — ايزاك

المعــــــلم

فصل واحد فكاهى
بقلم عبد الله محمد

اسكتش
البعثة السكلانس
بقلم محمود التونى
تلحين عزت الجاهلي

اسكتش
اصل الرقص
بقلم أمين صدق
تلحين عزت الجاهلي


الرشيقة الصغيرة ببا

الآنسة ببا عزالدين فى جميع البروجرام على رأس فرقتها الجديدة تريكم مجهودها الفذ فى سبيل ارضاء جمهورها الذى يحبوها دائما بعطفه وتشجيعه وسيرى أنها جديرة بهما

فى جميع البروجرام

الممثل المعروف	الموسيقار	المطرب
عبد النبي محمد	عزت الجاهلي	محمد عبدالمطلب
نرجس شوقى	المنولوجيست حسين	المنولوجيست السودي
	ونعمات المليجي	موسى حلمى
زوزو لبيب	مارى جورج	سلمى زكى
زينب السودانية	ساره	جريتا
ميمى الصغيرة	وحيده	احسان

الباهى . حسن راشد

الاحد من كل أسبوع
حفلة ماتنيه للعائلات الساعة ٦ ونصف
الثلاث من كل أسبوع
ماتنيه للسيدات فقط ٦ ونصف

رقص جديد من يوتشا وجينا

الأديب حسن كامل
أوركستر كامل. تخت آلات

(المسيو ايزاك)
مخرج الاسكتشات ومدرس الرقص

ناجى .. الفنان المصرى يتحدث عن

مدنية أثيوبيا الخالدة والنيـل الابدى !..

هو حدث قديم ، قفز أمامى اليوم من كثرة ما يتحدث الناس والعالم كله عن الحبشة .. اثيوبيا الخالدة . والحرب القادمة بين ايطاليا والحبشة ..

اذكر أن الحديث كان فى صباح يوم من أيام الآحاد ، وكان على أن أقصد سراى نجران باشا لأزور الفنان المصرى النابغ .. وأذكر أن أبواب السراي كانت كلهـا موصدة ، وقد بدا على القصر التاريخى الزاخر بأروع الذكريات نوع من الصمت العجيب .. ينبىء بأن اليوم كان يوم عطلة . . . وكانت الابواب الموصدة تؤكد بأن القصر خال من سكانه .. أما اللوحات ومجموعة التماثيل فكانت تركن الى راحة مؤقتة وادعـة

ولكن الخادم الزنجى سار أمامى واخترق بابا صغيرا .. ثم مر بالبهو الذى قام فى وسطه تمثال ـ لجلالة الملك ..

وفجأة وجدت نفسى أمام غرفة متوسطة السعة .. شاعت فيها أشعة متوهجة من الشمس المحرقة .. شمس أقوى من شمس القاهرة وأقرب الي شمس خط الاستواء وقد احتشدت فى الغرفة مجموعة من اللوحات الزيتية تمثل كلها مناظر حبشية هنا الامبراطور هيلا سلاسى الاول وإلى جانبه ولي عهده .. وهناك ميدان اديس أبابا وحفلة من الحفلات الشعبية الراقصه وتحدثنا .. حديثا قصيرا .. ثم عدت



احد اغوات القصر الامبراطوري في اديس ابابا بريشة ناجي



صورة زيتية لسمو ولى عهد الحبشة بريشة ناجي



الرأس كاسا

مستشار الحبشة الاكبر بريشة ناجى

أجيل بصرى فى اللوحات الحبشية المعلقة على جدران الغرفة . . ولم أملك نفسي فسألته

— ولكن ما الذى دعاك الى التفكير فى رسم هذه المجموعة الحبشية ؟!

فابتسم الفنان وأجابني وهو يرفع ساعده ويشير بأصبعه الي الافق ..

ـ هذا طبيعى.. النيل ..النيل ..الذى يجرى من الحبشة الينا منذ الازل . . . وتلك الآثار العديدة الهائلة التى تجدها فى كل مكان بمصر ! والتي ينطق الكثير منها بأن مدينة أثيوبيا قد لعبت على مسرح التاريخ المصرى القديم دورا كبيرا وتركت فى تلك الآثار أثرا لا يزال باقيا الى اليوم وهذه الصلة القوية القائمة بين اخواننا الاقباط والشعب الحبشي .. لقد فكرت طويلا فى أن الحبشه لا بد أن تكون مهبط الوحي لفنان مصرى يريد أن يرد أعماله الفنية الي أصولها .. ثم جاءت بعد ذلك زيارة سمو ولى عهد الحبشة لمصر فعززت الفكرة فى خيالى. وعرضت

الأمر علي الحكومة فاوفدتني وزراة المعارف الى اديس أبابا حيث مكثت هناك عاما تمكنت فيها من ر م عدد كبير من اللوحات لتي تراها ، وقد اشترت الحكومة المصرية لوحة (بيع الجلود) ولوحة (ميدان اديس أبابا) ..

وقمت من مقعدى أجوب أنحاء القاعة .. وادقق النظر فى تلك المجموعة الثمينة من اللوحات الزيتيه .. الصادقة التعبير . الصريحة الالوان .. التى تفيض بنوع من الاحساس الهادىء العميق .. وسألته ..

— وأخيرا . ما هى أغرب ذكرياتك عن تلك البلاد التي عشت فيها عاما كاملا

— ماذا تريد منى أن أقول لك ...

لقد أكرموني كثيرا ولو انني ظللت انتظر مدة طويلة حتى تمكنت من مقابلة الامبراطور لكثرة مشاغله .. ثم انني لا أخفى عنك ان قنصل مصر هناك شخصية محترمة مهابة .. حتى لقد حدث مرة انى وهو كنا نتريض على الاقدام فى احد شوارع المدينة . وأقبل الراس كاسا الذي ترى صورته هنا .. بموكبه الفخم او الرأس كاسا هو اكبر شخصية فى تلك البلاد بعد الامبراطور ! فما كان منه الا أن ترجل من على ظهر جواده ونزل ليحيى القنصل المصرى ! ثم عاد الي جواده واستأنف سير الموكب ..

وقيل لي أن عقيلة وزير احدى الدول الاوروبية الكبرى أرادت أن تعين طبيبا من جنسها فى الحكومة الحبشية فلم تجد غير القنصل المصرى .. توسطه لما له من النفوذ لدي تلك الحكومة ..

بائع

الاحلام

صفحة الاطفـــــال

نتيجة حل الالغاز

حل لغز زبزيت . —

حينما دقت الطبول فى المدينة ايذانا بزف الأميرة كان زفافها على أنيس لانه هو الذي قدم لها الدواء الشافى وقدم لبونته الوحيدة فى سبيل شفائها ...

أما وجيه ، وفتحى ، فلم يخسر كل منها حاجته واحتفظ بها

• • •

لغز محاسن الطشبارى . —

الاسم المكون من خمسة حروف .. أوله وثانيه وخامسه يعنى شيء يوضع على الاكل وتحتاج اليه السيارات وهو (زيت) وثالثه ورابعه يعني كلمة تطلق على كل شيء يلبس وهو (زى) .. فتكون نتيجة هذه الحروف ... (زبزيت) ...

قائمة الشرف

كل من وفق فى حل اللغزين يرسل لي صورته

الفائزون فى المسابقة

احمد حفني	صفيه طه سعد بعيزق
عايده كراره	حسن حسن البيك
نعيمه محمد خويص	سميره ابراهيم قنديل
فوزيه على حسن الشربيني	بثينه حزين
سعديه على حسن الشربيني	ايفون اسحق
فردوس محمد مرسي على	توحيده حسن سليمان

الميلودراما.. لن تموت ابدا !!

حديث مع النجم الكبير والاس بيرى

« مثلها — مثل الميلودراما أعنى — مثلها اليوم كمثلها في القرن التاسع عشر ... لم تفقد جزء من قيمتها عما كانت عليه في الماضى ... وأكثر من هذا أقول إنها لن تموت أبدا . . . ستظل قائمة قوية ساحقة كما كانت . وكما هى اليوم . وكما ستظل الى الابد .. » ..

وصمت النجم الكبير لحظات وجزء وقد اعتمد ذقنه على يده وبدت فى عينيه نظرات تفكير عميق ... واستتلى يقول وهو يعتدل فى جلسته فى غرفته باستديو مترو جولدوين ماير ...

« أستطيع أن أؤكد لك انه لولا الميلودراما ما كنت أبدا نجما من نجوم الستار . وليس يعنى هذا أنى أتعصب للميلودراما لفائدتي الخاصة أو رعاية لمصالحي الشخصية.. أبدا فإن اليوم الذى سيسأمني فيه الجمهور لابد آت وعندها لن يكون أمامى الا المكوث فى المزرعة بعيدا عن هوليوود وكاميراتها القاسية .

ومثل هذا يحدث ايضا اذا ما ماتت الميلودراما .. ولكن . . الميلودراما لن تموت . لأن الجمهور لن يسأم مناظر أفلام السفاكين القتلة .. لن يسأمها فى هذا العصر على الأقل . وبالتالى لن يسأم الميلودراما . .

والواقع — ودعك من كل ما يقال أو تذيعه أفلام الدعاية فى الشركات عن الافلام العاطفية والراقية وما أشبه ! — .. الواقع أن تسعة أعشار جمهور السينما لا يرودها ولا يحب السينما الا من أجل أفلام الميلودراما . . . أفلام القتلة السفاكين !! ..

أو الافلام التى يعود نجاح السينما اليها دون غيرها ان أردت الحقيقة الخالصة !! ..



والاس بيرى

بيد أن هذا لا يعنى أن تستغل الشركات حب الجمهور للميلودراما فتقدم له أفلام ضعيفة سخيفة يكتفى فيها بأن تكون من نوع الميلودراما . بل يجب أن تكون الحادثة قوية جديدة . كما يجب أن يكون تقديمها الى الجمهور قويا رائعا يتناسق مع قيمة الميلودراما عند الجماهير ...

ما أشبه الافلام المتكررة التى تقدم الى الجمهور ضعيفه لا تكاد تقوى على الوقوف على قدميها ، بلون واحد من ألوان الطعام يقدم دائما فى كل أكلة بمفرده !..وكما يسأم الانسان لون الطعام الواحد — حتى ولو كان « الكافيار » نفسه — كذلك يسأم الجمهور الأفلام المتكررة.. وميلودراما واحدة كفيلة بازالة سأم الجمهور .. تماما كما تقدم أكلة من اللحم لذلك المسكين الذى تقدم اليه فى كل يوم (الكافيار) صبحا وظهرا وعشاء !!...

ألست معى الآن فى أن الميلودراما لن تموت أبدا !؟ . وانها ستظل قائمة قوية ساحقة كما كانت وكما هى اليوم !؟.. انها كذلك .. »

كاى فرانسيس عشيقة نابليون !

شبيهو النجوم وشبيهات النجمات ...

ليس يزعج الانسان العادى الذى لا يمتاز بشهرة أو صيت .. ليس يزعجه وجود شبيه له فانه لن يخسر شيئا اذا ما ادعى هذا الشبيه شخصيته امام الناس الآخرين ، ولكن أمر النجوم والنجمات — ككل من يتمتع ببعد الصيت والشهرة — يختلف عن هذا تماما ...

ومثلى — كمثل غيرى ممن لا تعرفهم الشهرة على الأصح .. مثل لا يزعجه أن يجد مليونا من الناس يشبهونه ، فلن يفيده فى الامر شيئا ، ولكن خذ مثلا نجمة من النجمات — والتشبيه مع الفارق بالطبع ! — لما شهرتها . ولها اسم يدوى فى مشارق الأرض ومغاربها ويعبدها الملايين من الناس فى كل الاقطار ... هذه النجمة .. كيف يكون حالها حين تفض بريدها اليومى فترى فى رسالة من آلاف الرسالات ..

« يقول كل من يرانى انى أشبهك شبها يدعو الى الدهشة والعجب ويؤكد من حولى أن كل ذرة من جسمى تصرح بأنى هو أنت وأنك أنت ... أنا ؟! »

المسكينة .. لقد رأت أمامها شبيهتها حتى لقد شكت فى أن تكون هى نفسها صاحبة الشخصية الاصلية .. هى كاى فرانسيس التى صادفت فى طريقها شبيهتها فجأة فذعرت . و تمالكت نفسها فتقدمت الى الفتاة شبيهتها تسألها (هل تعرفين كاى فرانسيس ؟ .» وأجابتها الفتاة فى هدوء

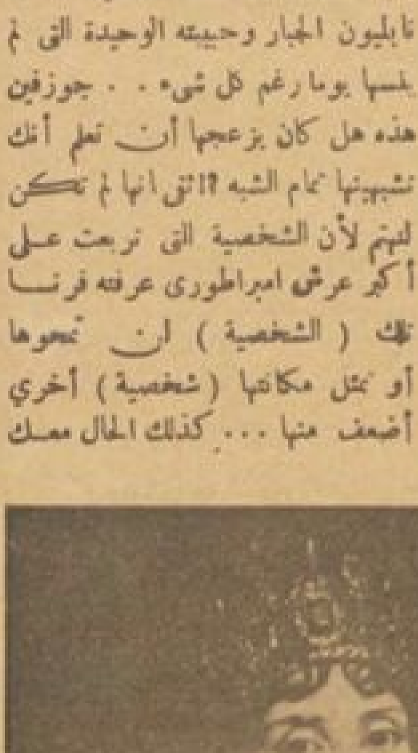
« نعم هو .. هو انت ! .. » وسكتت الفتاة لحظات ظلت فيها تتفرس فى وجه كاي . ثم قالت ..

« ان الشبه بينى وبينك قوى جدا .. انى أعلم هذا من زمن بعيد ، وأعرف أن فى مقدورى استغلال هذا الشبه استغلالا قد يقودنى يوما ما الى نفس الطريق التى تسيرين فيها فاصبح نجمة عظيمة فى عالم السينما . ولكن ما رأيك ؟ .. ان هناك آلاف الفتيات يشبهننى !! آلاف الفتيات يشبهنك أنت على الأصح ، وكل منهن تود لو استطاعت استغلال هذا الشبه القوى على أى وجه من الوجوه .. وكل منهن تقدمت بدل المرة مرات الى شركات السينما ، وعرضت عليها أن تستغل ذلك التشابه ولكن الشركات رفضت وترفض دائما استخدام مثيلاتنا .. انهم يقولون ان لك شخصية خاصة لا تشبهك فيها فتاة أخرى مهما كان شبهها بك قويا من كافة النواحى الأخرى .. هل اطمأن بالك الآن ؟ ستظلين دائما كاى فرانسيس التى لا شبيهة لها فى الشخصية . فلا يزعجنك هذا التشابه الساطع بيننا ، أو بينك وبين أى فتاة أخرى .. » وصمتت الفاتنة أخرى برهة وجيزة عادت بعدها تقول .

« هل تظنين ان جوزفين زوجة نابليون الجبار وحبيبته الوحيدة التى لم ينسها يوما رغم كل شيء .. جوزفين هذه هل كان يزعجها أن تعلم أنك تشبهينها تمام الشبه ؟! التى انها لم تكن لتهتم لأن الشخصية التى تربعت على أكبر عرش امبراطورى عرفته فرنسا تلك (الشخصية) لن تمحوها أو تحتل مكانتها (شخصية) أخرى أضعف منها ... كذلك الحال معك ومعنا ومع غيرك من النجوم ومن يشبهونهم ، والنجمات ومن يشبههن ... »

ك . م





كاى فرانسيس

قصة قصيرة

فلنفترق ..

يا فتاتى الصغيرة ...

لنفترق .. ولا تقولى انني لم أعد أحبك فانك تعلمين أن حياتى بدونك فراغ مخيف موحش . انى أحبك أحبك أكثر من نفسى ولهذا أقول لك لنفترق .. لنفترق يا صغيرتى المعبودة فقد عدت لا أستطيع التفكير في الآلام التي تقاسينها من أجلى دون أن أجن .. لنفترق فقد كفاك ما احتملته من آلام بسببي ، كفاك ذلك الشقاء المريع الذى تقاسينه من أجلى .. لقد أحببتك لاسعدك ... لتكونى أسعد الفتيات بحبي ولكني أشقيتك معي . . أشقيتك حتى تفكرين — أنت المؤمنة الشديدة الايمان — فى الموت وتكثرين من ذكره وتهمين بالانتحار بدل المرة مرات .. انى أنا السبب !

لقد كنا معا أشد ما نكون سعادة بحبنا المخلص السامي وأمالنا الواسعة العريضة حين كانت الدنيا مقبلة علينا تفتح أمامنا عن طريق مزدهرة باسمة كنا نقبل على الحياة لا نفكر فى غير الحب القوى الذى يتحكم فى قلبينا ويملأ حياتنا سعادة وبهجة .. كنا مخدوعين لا نعرف من الحياة غير وجهها البسام المضيء ... ثم عبست الحياة فأظلمت أمامنا الطريق ورحنا نتخبط فى حلوكة شديدة طاغية ملأت نفسينا حيرة وشكوكا وخوفا .. ولكن حبنا كان يهون علينا ما نلقاه من عثرات وعقبات في طريقنا كما كان يبث فينا قوة عظيمة تدفع الأمل فى نفسينا .. كنا نأمل أن تنقشع الظلمات فنعود سيرتنا الاولى نتمتع بحبنا الجميل تحت ضوء النهار الرقيق . ولكن ظلمة الليل الاسود ظلت تسود حياة حبنا .. الظلمة التي لم نكن نستطيع أن نكشف فيها شيئا والناس جميعا يروننا ويضعون فى طريقنا الاشواك والعقبات

ولكن حبنا كان أقوي من كل تلك العقبات .. أتذكرين !؟ كان ايماني بك عظيما شديدا . . ايمان رجل يحب الله كنت أوقن أن ثمن حبنا غال فاحش ، وعلى أن أدفع الثمن الاما جسيمة تحز فى نفسي وتصهرها لا تطهر . . كنت أعلم أن حبك يطهرني من كل الدنايا حين أقاسي فيه الالام النفسية العاصفة . . وأنت يا فتاتي الصغيرة العزيزة . . لقد كان الحب الذى يحمله قلبك أقوى وأخلد من الموت .. أحياك حبك رغم الاطباء الذين فقدوا كل أمل فى حياتك الا بمعجزة .. كانت المعجزة هى قوة حبك السامى النبيل .. أتذكرين ياصغيرتي ؟ أتذكرين كيف كنا نتحدث حين نتلاقى عن ايماننا بحبنا وقوته فيجرنا الحديث الي الشجار حين تؤكدين انني السبب فى ذلك الايمان عندك فأعارضك وأقسم لك أنك أنت السبب فى ذلك الايمان عندي اولكن لا، لقد انتهى هذا كله انتهى وليس لى بعد اليوم حق الرجوع الى ذلك العهد الماضى . . ان علينا أن نفترق . . فلنفترق ياصغيرتى العزيزة . . لنفترق فان الطريق تزداد ظلمة وحلوكة ووعورة . . . لنفترق ياصغيرتي فانى لاأستطيع أن أقبل هذه التضحيات التي تقدمينها فى كل يوم من أجلى .. لاأستطيع . . انى لا استحقها مادامت أسرتك ترانى غير جدير بك .. انك عندي أغلي من حياتى وانني لاأستطيع الحياة بدونك ... ولكن سعادتك عندى أغلى وأغلي ولن أستطيع الحياة وأنا اراك تتألمين وتقاسين من أجلى ..

انني احبك . احبك اكثر من نفسي ، وانا لهذا اطلب اليك ان نفترق .. فلنفترق ياصغيرتى المعبودة من أجل سعادتك . . نعم من أجل سعادتك وحدها فانك لن تغفرى لى — مهما بعد الزمن — انني جعلتك تخرجين عن اسرتك من أجلي .. لن تغفرى لى رغم كل ماتقولينه اليوم فى ثورة الحب الطاغي الذي يتحكم فى قلبك ونفسك وكيانك . . لو انى احبك لنفسى لقبلت هذه التضحية العظيمة التى تريدين الاقدام عليها ، ولكنني أحبك أكثر مما أحب نفسى ، فلنفترق اذن .. لنفترق من أجل سعادتك . . لنفترق يافتاتى المعبودة فانني لا أستطيع أن أرضي أسرتك فيما اشترطته من شروط هى ثمن لقائنا الابدى . . لا أستطيع لانى أخالف الناس جميعا فيما يفكرون ويرون .. لنفترق فان سعادتك فى بعدك عنى .. صدقيني انني لن أعيش طويلا بعدك ولكنى سأكون سعيدا لأنى هيأت لك حياة سعيدة لم أكن استطيع أن أهبها لك لو نفذت شروط اسرتك ..

لنفترق يافتاتي . . يافتاتي المعبودة فتاتى التي احبها وسأظل أحبها دواما أكثر مما أحب نفسي وحياتى ..

(. . .)

محمد كامل مصطفى

الدكتور هواوبنى يتحدث عن

تحضير الارواح

جاءني خطاب من شاب مثقف ثقافة عالية يبحث الآن في علم تحضير الارواح لكي يغذي روحه بهذه العلوم الواسعة فآخر ما توصل اليه هو تحضير الارواح بواسطة الطاولة المتحركة ذات الثلاث ارجل لانها الطريقة الوحيدة الذي يمكن بواسطتها تحضير الارواح المطلوبة. وقال في خطابه انها كانت تجيب دائما اجوبة صحيحة ولكن في بعض الاحيان تكذب عليه ويبدر منها حركات غير عادية.

وان سؤالا يجول في نفسه ويريد أن يعرف الجواب عنه وهو هل من الميسور تحضير كل الارواح وهل يمكن تحضير ارواح العظماء والزعماء ومن هم أعظم.

وهل من الميسور أيضا تحضير المجرمين والناس الذين ماتوا مجنيا عليهم أو قتلوا رميا بالرصاص.

وجوابي على هذا السؤال هو ان تحضير الارواح بهذه الطريقة لا يمكن أن يصل بالانسان الى درجة يفهم بها شيئا محسوسا ولهذه الوسيلة شرح آخر لانها لا تعدى أن تكون مسألة ناتجة عن الكهربائية الشخصية والتفاعل النفساني.

ان تحضير الارواح يختلف سهولة وصعوبة باختلاف روح الميت نفسه. فالناس العاديون من الممكن تحضير ارواحهم بسهولة لان أرواح هؤلاء تعيش في طبقات سامية جدا وليست منحطة. طبقات قريبة من الطبقة التى تعيش فيها الروح على الارض في هذا العالم المادي.

أما الزعماء والعظماء الخيرون الذين خدموا الانسانية خدمات جليلة. فهم في طبقات سامية بعيدة المنال لا يستطاع تحضير ارواحهم بسهولة ولا يتمكن من



الدكتور هواوبنى

هذا الا محضر قد يقضى مدة طويلة في ممارسة هذا العلم علميا وعمليا مع وسيط نقي الروح اعتاد أن ينوم تنويما مغناطيسيا عميقا اى ان يكون في حالة غير طبيعية بعيدا بروحه عن هذا العالم

على ان هذا المحضر القدير نفسه لا يتمكن من تحضير ارواح هؤلاء العظماء الا بعد ما يبذل مجهودا كبيرا مضنيا قد يكون بعدما يبذله عرضة للفشل واما المجرمون الذين قضوا حياتهم في ارتكاب الجرائم هم في أحط دركة من دركات الارواح وهم ايضا بعيدون عن متناول يد محضري الارواح والمجهود الذي يبذل في تحضير الارواح السامية من حيث الصعوبة والعسر. والمجرم اذا احضرت روحه هاج وقد يصيب المحضر باذي وقد يفتك به فتكا ذريعا ويحدث ضررا عظيما في عقل الوسيط وفي جسمه حيث ينهكه ويضعفه كثيرا.

اما الذين ماتوا مجنيا عليهم مقتولين فهؤلاء ايضا عسير تحضير ارواحهم لانها تكون شاردة لمفارقة اجسامها قسرا عنها اى انها فارقتها في حالة شاذة وارواح هؤلاء منهم في عالم الارواح غير عابئة بشيء وغير مستقرة على شيء. اذن هي روح معذبة.

ولذلك القتل أشد الجرائم عند الله وعند الناس ولذلك ان الذي يقتل مريضا لينقذه من المرض هو في الواقع يصيب ذلك المريض بمرض أشد خبثا من المرض الذى انتابه في حياته.

فالمريض بالسرطان مثلا الذى قتله قريب له أو صديق والذي يطلب بنفسه الى قريبه ان يقتله يظن أن هذا القتل يريحه من مرضه فهل يتعجل الموت المؤكد ليتخلص مما ينتابه من الآلام ولكنه في الواقع يؤذي نفسه فهذه الآلام التى تنتابه في حياته تبطل بمجرد موته موتا طبيعيا. ولكنه اذا قتل شردت روحه من جسمه عن طريق غير طبيعي وهي تظل بعد ذلك شاردة أبدا فاذا حلت في جسم آخر فانما تظهر حينئذ شاردة قلقة مضطربة

تعيش مدي حياتهـا على هذه الحالة لا تهدأ الا بعد الموت فيكون قاتل المريض اذن جانيا عليه . لأنه بهذا القتل يحكم على المريض بالقلق وعدم الاستقرار طول حياته الثانية .

ولقد ذكرت هـذه النقطة لسببين أولهما أنه قد شاعت في هذا العصر عقيدة أو نظرية يحاول أصحابهـا أن يبرروا قتل المريض . وثانيهما شيوع الانتحار فى هذه الايام . فالمنتحر يظن أنه يخلص بالانتحار من عذاب الدنيا الادبي والمادى بينما هو في الواقع لا يخلص من هـذا العذاب الا ليلقي نفسه فى عـذاب أشد منه وأكثر ويلات وتعاسه . . بقيت مسألة واحدة فى هذا الموضوع وهى أن بعض محضرى الارواح يحاولون أحيانا أن يستحضروا روح رجل لم يكن خيرا ولم يكن مجرما ولم يمت مقتولا ومع هذا فانهم يعجزون عن تحضير روحه والسبب فى ذلك هو أن روح الانسان المطلوب تحضيرها قد حلت بجسم مادى فى هـذا العالم ولانها ابتعدت عن عالم الارواح . وقد شغلتها مشاغل هذا الجسم فهى لا تجيب ولا تسمع لامر المحضر على ان هناك حالات يبدو فيها ان بعض الناس يستمعون لهاتف يناديهم ولا يدرون سره ويجدون أنفسهم يذكرون أشياء فعلوها مع انها لم تتح لهم فى حياتهم فلقد يذكر انسان انه كان ملكا يوما من الأيام .

وتعليل هذا هو ان ذلك الانسـان قد كان بالفعل ملكا يوما من الأيام ولقد انتبهت زوجه الي الماضى فذكرته ولعل هذا هو السر فى اختلاف الجنون عند الناس الذين ينتبهـون الي ماضيهم فهذا يظن انه ملك وآخر يظن انه مجرم وآخر يظن أيضا انه صانع أحذية ..

وليس هذا الأمر فى الواقع الا تنبهـا للماضى وتذكرا له . والدليل على هذا ان هؤلاء المجانين يحادثون اناسا باسماء غير اسمائهم ويذكرون لهم حوادث وقعت لهم فى الماضي ذلك لأن هؤلاء المجانين يظنون ان اولئك الذين يعيشون معهم هم الذين كانوا معهم فى الماضى

واننا نفهم من هذا الموضوع ان الروح موجودة وانها تتنبه أحيـانا فتذكر الماضي . . . ولكن مصلحة الانسان في ان لا يتذكر ماضيه فهذا التذكر يفسد عليه حياته الحاضرة ومعيشته الهادئة .

اعـلانات قضائية

انه في يوم ٩ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٧ مساء وما بعدها اذا لزم الحال بناحية هوارة مركز بنى مزار مديرية المنيا وفى يوم ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٧ صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بناحية سوق بندر بنى مزار اذ لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع علنا محصول ١٠ افدنه قطن مقدر للفدان ٥ قناطير قطن ومواشى بقر وخلافه كالمبين بمحضر الحجز التنفيذى المؤرخ ٢٢ - ٧ - ١٩٣٥ وزراعات كثيره أخرى من قمح وقطن ومواشي كالمبين بمحاضر الحجز فى ١٣ - ٤ - ١٩٣٥ و ١٢ - ٧ - ١٩٣٤ و ٢٠ - ٨ - ١٩٣٣ و ١١ - ٤ - ١٩٣٣ نفاذا للاحكم الصادر من محكمة مصر الاهلية فى القضية المدنية ن ٢٤٥ سنة ١٩٣٣ وذلك وفاء لمبلغ ٧٥٠م و١١٥ ج بخلاف رسم هذا واجرة النشر وما يستجد

وهذه الاشياء ملك صادق افندي الشاروني عمدة الناحيه

والبيع كطلب صاحب العزه عبد الحميد بك باظه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٧ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية القصاصين الجديده والأيام التالية اذا لزم الحال لذلك

سيباع علنا ثلاثة أرادب تقريبا سمسم متزرعة فى فدان موضح الحدود والمعالم بمحضر الحجز نفاذا لحكم محكمة الاسماعيلية الجزئية الأهلية فى القضية المدنية ن ٦٢٤ مدني الاسماعيلية سنة ١٩٣٥ والزراعة مملوكه الى اسماعيل على نصار وآخر من القصاصين الجديدة نظير مبلغ ١٨٠ قرش بخلاف رسم هذا النشر كطلب الشيخ عبد الحميد عبد الحليم التاجر وقاطن بالاسماعيلية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٩ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بجهة شارع عاصم بطنطا سيباع علنا عدد ٤ قناطير نحاس جديد أحمر عبارة عن أربعمائة رطل وعدد ٢ طشت غسيل نحاس احمر خام السابق الحجر عليها تحفيظا وتنفيذا بتاريخ ١٨ نوفمبر سنة ٩٣٤ و ٧ أغسطس سنة ١٩٣٥ مملوكة الى بديعه السيد الديب بشارع عاصم

وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى عبد العزيز بك محمد بصفته وزير الاوقاف وناظر على وقف الاحدى (خيرى) ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بطنطا تنفيذا للحكم ن ٩٦٤ سنة ١٩٣٥ الصادر بتاريخ ٢٦ شهر ١٢ سنة ١٩٣٤ من محكمة بندر طنطا الاهلية وفاء لمبلغ ٣٩٠ مليم ١٠ جنيه بخلاف مايستجد لغاية تمام السداد

فعلى راغب الشراء الحضور

الطفلة الكبيرة

تابع المنشور على صفحة ٦

الزائر يدق على باب الغرفة . وتكرر الدق في ايقاع متقطع منتظم كدقات آلة من آلات التلفون في غرفة ساكنة لاضجة فيها !

وتذكرت تواً ذلك اليوم الممطر القريب الذى سمعت فيه صوت صديقتي المجهولة للمرة الأولى . فلم أشعر الا وأنا أقوم من مقعدي خلف المكتب واتقدم مسرعا الى الباب أفتحه . فتقدمت الى داخل الغرفة فتاة فى نحو العشرين من عمرها . طويلة القامة . قمحية اللون . عميقة العينين منتفخة الشفتين فى اغراء عجيب . تجعد شعرها الأسود على رأسها في فوضى فنية طبيعية لايشوبها أى تكلف . فأغلقت الباب خلفها ثم تقدمتها فتبعتني كأنها اعتادت التردد على الغرفة من قبل . وألقت بجسمها على المقعد الكبير المواجه لمكتبي ثم التفتت الى الطريق الذي أخذت الامطار تكون فيه بركا صغيرة متناثرة ووجدتني دون أن أشعر واقفا الى جنبها أنظر أنا الآخر الى نفس الطريق ..

وبعد قليل رفعت رأسها الى وقالت لي فى ابتسامة صغيرة

— الدنيا بتمطر عندك — فقلت لها هامسا

— ايوه ... من الصبح بدرى

— زى ما كانت بتمطر عندنا ..

وانحنيت عليها أتفرس وجهها بنظرة طويلة . وكنت على وشك أن أقول لها « هو انتي نفسك ؟ » الا انني وجدتني أقول معها فى صوت واحد

— نفس المطر ... ! — وسادت فترة صمت . التقت فيها عيوننا .. كانت هذه العيون تضحك والسماء تبكي في الخارج ...!

وسمعنا صوت المطر يهطل بقوة كانه قهقهة .. وخيل الي اذ ذاك أنه كان يبكي فرحا بلقائنا ! كانت هي

هى نفسها صديقتي « القديمة » التى أحييتني فى جو لم أعتده من قبل منذ سمعت صوتها لأول مرة . لم أعد فى حاجة الى أن أسألها عن اسمها . كان يكفي أن أتأكد من أنني الى جانب صديقتي الحنون .. !

رباه ! ان نظراتها كصوتها ... لم اجد كبير عناء فى أن أتبين أن صاحبة هذه النظرات التى تبرق كأنها وميض نور بعيد فى ليلة عاصفة ممطرة هى نفسها صاحبة الصوت الساخن الذى يخيل الى سامعه أنه صفير الهواء فى كهف اثناء نفس الليلة !

ولحظت أن خصلة نافرة من شعرها قد تهدلت على حاجبها الأيمن فمددت يدى فى بطء ثم رفعتها ... ولم تمانع هي بل تركتني كأننى اعتدت ان أمد يدى الى شعرها فى كل يوم ..!

ووقفت بعد قليل ثم أجالت بصرها فى الغرفة طويلا وقالت

— انت عملت ايه النهارده ؟ فذكرت لها وأنا أحس بنوع من الراحة لأنها بدأت تسألنى عن حياتى . كل ما قمت به أثناء اليوم ، واستمعت هى الى وهي تطيل النظر الي عيني . فلما انتهيت أمسكت يدى وأدنت وجهها من وجهى ثم قالت وهى تزفر تنهيدة حارة

— ما أحدش كلمك ؟ — أنا ما كلمتك

ففكرت في أن أعترف لها بأنني تحدثت من قبلها الي الكثيرات الا انني لم أجرؤ فقلت كاذبا — لا — ما وقفتش مع حد تانى قصاد المطرزى ما انت واقف قصادى ؟

— لا — وعندئذ أمسكت يدي الاثنتين وقالت لى

— ما حبيتش ؟ — والتفت اذ ذاك الى مكان القلب من صدرى ثم أجبتها

— أبدا .. — فتأبطت ذراعى ثم قادتني الى الباب وهي تقول

— يلا نخرج .. عندك مانع ؟

— لا .. أبدا

— خايف حد يشوفني معاك ؟

— مش خايف

ولما انطلقت بنا السيارة فى طريق الجزيرة كانت السماء تحول مطرها الى رذاذ خفيف يتساقط حولنا والسيارة تتأرجح على الارض المبتلة بماء المطر كأنه ستار أبيض شفاف يحف بعروسين جمعها هودج في حفلة عرس صحراوية !

وبعد قليل أخرجت يدها من النافذة ثم أعادتها الى مبتلة بماء المطر وهى تقول

— المطرة سكتت .. ! — ولما لمحت الماء يلمع في يدها على ضوء مصباح الطريق قلت لها مبتسما

— ازاى .. ايدك مبلولة ..

— أبدا مين قال لك — ومدت يدها الى رأسي ثم دفنت أصابعها فى شعرى تجففها .. ولم أشعر الا وشفاهنا تلتقي فى قبلة طويلة .. !

٦ مارس

— بتبص فى كده ليه ؟

— مش عارف ..

— طيب ما تبصليش ...

(البقية على صفحة ٤٧)

بديعة تتفق مع شركة مصر للسينما

بديعة مصابني .. بين رقص .. الصالات .. والشاشة البيضاء ..

لست أدري اذا كان هذا الخبر الذى أؤكده اليوم سوف يسر له الكثيرون ويهتمون أم سوف يقومون له ويقعدون ويترحموا بعد ذلك على أيام الحظ والانبساط . . . في صالات الرقص والطرب التي ابتدأت بصالة ألف ليلة .. وكازينو دى بارى والبيجو بالاس . . وانتهت بكازينو بديعة الشتوى والصيفى !! .. فقد قررت السيدة بديعة مصابني أخيرا أن تهجر حياة الصالات وأن تكتفى بما قامت به في تلك السنين الطوال وماقدمته للجمهور من فن أرضى ولا يزال يرضى على كل حال طائفة خاصة – كبيرة في الواقع – من الناس . على أن تتحول بعد ذلك الى ناحية أخرى تود أن تبرز بها ونأمل أن تجد لها من النجاح مالاقته فى الصالات .. وبين دقات الرقص البلدي والرومبا والكاريوكا والكونتننتال .. الخ !..

وكما هو معروف .. ليست هذه أول مرة تظهر فيها بديعة على الشاشة .. أو تعمل فى السينما فقد أخرجت منذ سنوات قريبة وهى في باريس بعض اسكتشات غنائية راقصة . . وسبق أن أبدينا رأينا فى تلك الافلام القصيرة .. وقلنا ان بديعة لم تنجح فيها النجاح الكافى أو على الاقل النجاح الذى يعادل نصف نجاحها على المسرح أو فى الصالة !.

وقد اتفقت بديعة أخيرا مع شركة مصر للتمثيل والسينما على أن تخرج لها فلما جديدا من نوع الاستعراض الكبير .. يشمل كثيرا من فنون وضروب الرقص الشرقية والغربية التي تقوم بها بديعة بنفسها أو بالاشتراك مع بعض أفراد فرقتها .. واشترطت في هذا الاتفاق أن تقوم بديعة بالتمثيل واحضار من يساعدها فى التمثيل فى الفيلم وفى الغناء والموسيقى والملابس .. على أن تقوم الشركة بعد ذلك بالاخراج . واعداد الاستديو اللازم لذلك الى أن ينتهي الفيلم جاهزا ومعدا للعرض ..

وجاءت بعد ذلك مشكلة أرباح الفيلم ومسألة توزيع هذه الارباح .. ولاحظ أن الارباح في الافلام المصريه هى دائما أمر مفروض ... ومشاهد فى كل فلم مصري أخرج للآن .. مهما كان .. و (تهاودت) شركة مصر تهاودا كبيرا مع بديعة وقررت أن تكون الارباح مناصفة بين الشركة وبينها ! . .

وبعد ذلك .. وبعد أن كانت بديعة قد اتفقت على اخراج أفلام قصيرة أخرى بمعاونة بعض الفنانين والمخرجين المحليين .. رأت الاكتفاء باتفاقها المؤقت هذا مع شركة مصر للسينما .. على أمل ابرام الاتفاق نهائيا في فرصة قريبة . . والذي يهمنى ولاشك بعد ايراد ذلك الخبر أن نرجو من الشركة أن توفق الى اختيار النوع الجديد بأول أفلامها الاستعراضية الراقصة التي تخرجه والى التنبيه الى أن مثل تلك الافلام من الخطورة بمكان كبير لانها تقتضى استعدادا فنيا واسعا .. واخراجا (أمريكيا) دائما ضخما .. لأن لغة الاستعراضات وفنها يزداد كلما عظم الاخراج .. وبالتالى كثرت التكاليف ..

• • •

وبديعة تكون مخطئة ان هى أقدمت على استخدام فتانات مصريات . – من الطراز الموجود في الوقت الحاضر – في فرقتها . . لأنه ليس بينهن واحدة تصلح للظهور بمظهر لائق على الشاشة .. وفى السينما . . ومن المعلوم أن أمثال الافلام الاستعراضية فى الخارج يكلف الشركات فى البحث عن فتيات (الكورس) مبالغ طائلة ومدة طويلة .. بل ان بديعة نفسها تعرف الى حد كبير مقدار ما تعانيه عند محاولتها اختيار راقصة للقيام بدور ما فيما تقدم من (اسكتشات) بصالتها.

فقد حاولت مثلا أخيرا أن تبحث بين افراد فرقتها عن راقصة تسند اليها دور الملكة (نفرتيتي) فى (اسكتش) شهيرات النساء . . فلم تجد الا راقصة من الدرجة الثالثة ..

وتسأل بديعة أو غيرها بعد ذلك فلا تجد جوابا الا أنه لا توجد راقصة يمكنها أن تؤدى دورا ما على وجه صحيح ..

وأخيرا يجب أن نذكر أنه ان كانت هناك فائدة تعود من وراء فلم استعراضى كالذى تحدثنا عنه .. فهى فائدة تعود على الموسيقى والألحان المصرية .. التى تجد نجاحا كبيرا فى مثل تلك الامور اذا عهد بها الى فنانين معروفين يتقنون مثل هذه الانواع

. . . .

ولنا عودة يوم نتأكد من أن بديعة سوف تهجر الصالات . . لانهم يقولون دائما ..

– يموت (الزمار) وأصابعه تلعب

مشكلة اليوم!

عادوا .. القرية الحبشية التي لاجدران لها

عادوا .. قريا صغيرة ليس فيها منزل واحد له أربعة جدران كاملة .. ومع ذلك فتلك القرية كانت سببا في هزيمة دولة كبرى منذ سنين وقد تكون سببا في إشتعال حرب قريبة !!

جرى أخيرا حديث بين ايطالي كبير مسئول وأحد الصحفيين الفرنسيين سأل فيه الصحفي الايطالي عن السر في التمسك باحتلال الحبشة وغزوها بالرغم من أن ليس فيها ما يبهر ويدعو الي هذا التعب والنصب ...

— أن لديكم طرابلس الكبيرة الواسعة ...

— انها كلها رمال ياعزيزى

— اذن الصومال .. وموقعها أحسن من الحبشة .

— انها خليط من الامطار والرمال

-- اذن الارتريا

— انها خدعة منا للعالم بقولنا انها مستعمرة جيدة .. صالحة للاستغلال

اذن ؟

— لم تبق غير الحبشة الدولة المستقلة الوحيدة في افريقيا القارة التي جرفها الاستعمار من أولها الى آخرها .. فمن البديهي أن نحاول غزوها .. ولا تنسي أن لنا ثأرا قديما !!

— عادوا

— نعم عادوا !!

عادوا .. هذه هي (عقدة) الايطاليون وهي الكلمة التي أزلتهم هذه السنين الطوال .. والتي يحتج بها الايطاليون الآن ويريدون الاخذ بثأرها ..

لقد كانت مأساة حقيقة ... تلك المعركة التي سببها يكفهر جو العام السياسي و..ود يوما بعد آخر ..

كان ذلك منذ حوالي أربعين عاما .. وكان يحكم الحبشة اذ ذاك امبراطورهم القادر الجبار منليك شوا .. الذى أقدم على خطة سياسية محكمه .. فبعد أن استعان بالايطاليين وقربهم اليه بغية ادخال المدنية وطرق القتال الحديثة في بلاده .. عمد بعد ذلك الى طردهم منها ..

وكان ينظم القوات الايطالية الموجودة في المستعمرات الملاصقة للحبشة في ذلك الوقت الجنرال باراتيرى .. الذى كان لا يفقه كثيرا في فنون الحرب والقتال وان كان يوما من أكبر القواد الايطاليين بل العالميين الذين يشار اليهم بالبنان فلما أن شعر الجنرال باهانة الامبراطور للايطاليين حتى عبر نهر مارب القريب من عادوا واستولي على عادوا نفسها سريعا وبدون سابق انذار .. وعادوا هذه برغم أنه لا يوجد بها منزل واحد له أربعة جدران قائمة .. بل تتكون كلها من عشش كبيرة وصغيرة .. عادوا هذه عاصمة مقاطعه مارب السياسية . ويقيم بها زعماء القبائل الحبشيه . فكان لسقوطها وقع كبير في نفوس الاحباش وعلى الاخص بعد أن تطاول الايطاليون واحتلوا عقب عادوا بلدة اكسمه .. وهي أكبر قرية مقدسة في اثيوبيا !!

ووجد منليك انه لابد من الحرب فوقف في جمهور كبير من رعاياه .. جمهور يبلغ مئات الآلاف من الصعب أن نسميه جيشا .. وعبر الجبال والوهاد سريعا .. بينما كان الايطاليون يتقدمون ببطء لعدم معرفتهم بالمنافذ وسر تلك المرتفعات الشاقة ..

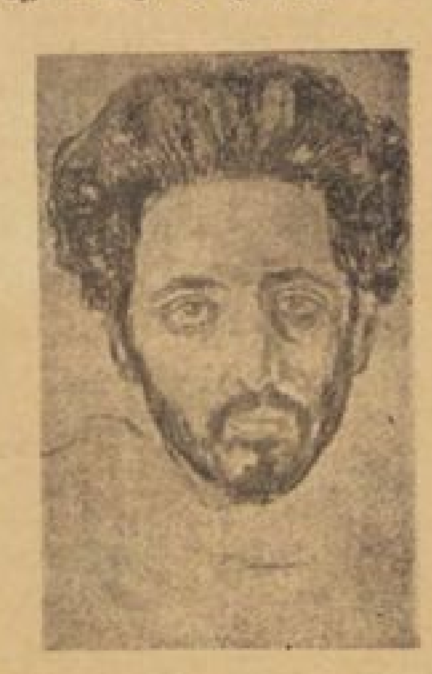
وظن القائد الايطالي أن النصر سيحالفه على طول الخط ... وأبرق الى دولته يبشرها بالنصر القريب وأرسلت له ايطاليا قائدا آخر ليشد أزره حتى تنتصر ايطاليا الانتصار النهائي المطلوب وكان ذلك القائد الجنرال كرسبي .

وأبرق رئيس الوزارة اذ ذاك الى القائد يقول له انه ينتظر أن يصله .. ما يفيده بالنصر التام ..

اغتر القائد وملأه الزهو والافتخار وتقدم بجيش لا يبلغ ١٤ ألفا بينما كان الاحباش يتقدمون بجيش يبلغ مائة ألفا .. والتحم الجيشان وفني ثلاثة أرباع الجيش الايطالي .. وجرح الباقي وهرب الكثيرون .

وفقد الاحباش كثيرا أيضا الا أنه بقي منهم ١٧ ألفا .. وهو عدد أكبر من الجيش الايطالي الاصلي ذاته

وهكذا هزم الطليان في عادوا في ١ مارس سنة ١٨٩٦



الامبراطور هيلاسلاسي الاول بريشة ناجي

تابع المنشور علي صفحة ١٤

ـ أما أنا فقد تطهرت ، لقد تبت .. ولو تبت أنا الاخرى هل أصبح شريفة مثلك ؟

ـ لله أمر هذا ليس لى . !

— أتظن أنني سأعود شريفة مثلي كتلك سواء بسواء .؟ دع الله جانبا برهة إذا كنت أنا قد أذنبت فقد أذنبت أنت الآخر .!

— لا أنكر هذا ..

— ولكنك ترانى أكبر ذنبا منك فلو انني تطهرت أيضا فستظل ترانى أقل منك .؟

— أجل .

— لماذا .!

— لأنك امرأة .! لانه من أجل المرأة هبط الاثم الي الارض . ! لان المرأة هي التي تحفظ فى جسدها ثمرة الاثم .! أوه .. إن كل من بالجحيم أرسلتهم اليه امرأة . !!

— تريد أن تتزوجنى ياهنري .؟

— انه دين على لله .! فلو انني أنقذتك فانني بهذا أؤدى ذلك الدين .!

— ولكن لو أننى لم أتزوجك .!؟

— انني لا أملك إزاء ذلك شيئ ..

— هنري ! أنك أحط مما حسبتك انك لا تفكر في ! ولا فى أثمك الذي اقترفت ! ولكن فى نفسك ! انك تخشى الله وتريد أن ترضيه علي حسابي .!!لا .لا . لن أتزوجك ! انني مثلك تماما . بل انني أرفع منك لانى لا أفعل شيئا خشية من الله فحسب .!

وتذهب الي الباب فتدعوا أبويها .!

. . .

يعلمان بما كان بينهما فتثور الأم لعناد ابنتها وتهم بأن تصب عليها جام غضبها فيحول دونها الاب وقد خيل له أن الفتاة على حق . . ! وأما والد الشاب فيحنق ويهيب فى ابنه أن يصحبه الى الخارج فانه ولاشك قد أبدي منتهي التقوى والطيبة ولكنه لم يحظ الا بالاعراض .!

تتوسل الأم الى الشاب قائلة ـ سلها مرة أخرى . فيطيع

ماجى — انني أسألك أمام الله خالقك أن تتزوجينى .

— لا . .

— مرة ثانية ياماجي ، أتتزوجينى؟

— لا . . فيقول والده

— حسنا لم يبق من شيء الا أن نعود ادراجنا . يؤسفنى ما أنفقت من مال فى سبيل عودتك ياهنري . .

ويعود الشاب يدعو الفتاة

— ماجى ، للمرة الأخيرة ، أتتزوجيني

— أترانى مثلك .؟

— لعلك تذكري ماقلت فى هذ ا

— لا .. لا .. لا ..

وعندئذ يثور والد الشاب قائلا

— تلك آخر فرصة لك ياسيدتي .. انه يخيل لمن يسمعك تتحدثين هكذا أنك سيدة شريفة ..

فينبري والد الفتاة لاجابته

— ان كنت تريد أن تظل حيا فيها اسرع بمغادرة هذا البيت .

— انني مغادره . ان ابني يستطيع أن يبيعكما ويشتريكما ، أنت وابنتك ، وانتما لاتدريان .. انه وجيه ، ويمكنه أن يتزوج من ابنة قس ، ولكنه لطيبة قلبه يريد أن يتزوج من ابنة فقير فرطت في عرضها ومع ذلك فهو يلقي اهانتكم . رجل له علاوعالا ومساعدين ..

— قدسمعنا كل هذا نهيا اخرج .

والاب يقود ابنه الى الخارج يقف الابن أمام الجميع وهو يقول

— لقد أتيت الى هنا لأنفذ مشيئة الله . ولقدسعيت جهدي . (يسبل عينيه ويرتل) رباه ، أنت تعلم ما أنا عليه من ضعف ، فاغفرلي اني لم أستطع أن أحول قلب هذه المرأة الخاطئة .. والآن وداعا الى اللقاء في يوم النشور ..!

ويخرج الشاب وأبوه ..

. . .

الفتاة — هل كنت على حق يا أبي ؟

الوالد — الله وحده يعلم ياماجي !

الام — انه عار . عار ألا ترضى بأن تكوني محترمة .؟

الفتاة — ليس من فرق بيني وبينك يا أماه ! .. انه كما أنجبت أنا طفلا ، أنجبت أنت الأخرى طفلا ..!

الأم — ولكنني متزوجة .!

الفتاة — كل ما هنالك أنك مثلت أمام قس ، أما أنا فلا ! بل قد أكون أنا أحسن منك اذ أني أنجبت ولدا وما أنجبت أنت الا بنتا .!!

الأم — في ثورة وكأنها تهم بضرب

الفتاة — كيف تسخرين مني .؟ كيف ؟

الاب — ما هذا .؟ حقا انك امرأة عجوز ! لاتحزني يا ماجي

الام — لماذا لم تتزوجيه ؟ ألم يكن معنا طيبا ؟

الفتاة — بل لقد أبدي منتهى الطيبة لو أنك سمعت ما قال ؟ لقد قال أني امرأة أثيمة ساقطة ولن أصل الى ما هو عليه من شرف ! انه لم يكن يفكر في بل في نفسه فحسب ! لست في حاجة الى الزواج ولو كان لي أن اتزوج فسأفعل ذلك لانقذ روحي لا لانقذ عتري هاينز ..!

الاب — مدللا إياها — حسنا حسنا يا عزيزتي . ليس يعنينا هتري . قد تكوني على حق في رفضك

الفتاة — آمل أن أكون كذلك ..

الاب — آمل ذلك ، من يدري

يخرج الاب الى الحديقة وتدخل الفتاة مخدعها . تاركين الام وحيدة بجوار الموقد . تبكي .. !

النجم الفيلسوف ...

ادوارد ج . روبنسون !

بقلم البرنسيس الكسندرا كروبوتكين

أمام قفص القـرود .. في حديقة حيوانات دينفر . وقف رجل اسمر قصير القامة متين البنيان . في عينيه نظرة مفكرة عميقة . وله فم واسع يدل دلالة قوية على مهارة صاحبه . ولم يكن هناك غيره حول القفص . فتحدث الى القرود يقول

(هيه يا أولادي .. كان يجب أن لا تحجزوا في مثل هذا القفص ليقف أمامكم أفراد الجمهور الاغبياء اتفرج عليكم .. أنني أعجب منكم .. ترى ماذا تفكرون فينا نحن الحمقى الذين نحملق فيكم في غباوة..)

وكان القرد الذي يوجه اليه صاحبنا هذا القول على أتم ما يكون من الهدوء تبدو في وجهه دلائل التعقل والرزانة .. رزانة السجين الذي لا يملك من أمر نفسه شيئا !!... وغريب أن يحدث بعد لحظات وجيزة من كلمات صاحبنا . غريب أن يبدأ القرد في تغيير قسمات وجهه معبرا عن مختلف المشاعر والاحساسات الداخلية .. ولكنه حدث فعلا وراح وجه القرد يتغير .. ثم قفز القرد قفزة طويلة كان بعدها في نهاية القفص . وما هي إلا برهة قصيرة حتى قفز مرة أخرى فاذا به يواجه ذلك الذي يحدثه من خارج القفص ..

وحملق الرجل في عيني القرد هنيهة ظهر بعدها الغضب جليا على كل وجهه وصاح قائلا ..

(أيها القرد الحقير .. انك لا تستحق هذا العطف الذي أحسست به نحوك الآن .. يا حقير .. لقد أهنتني .. وانني لأرد اليك إهانتك بأوقح منها أيها الجبان لو أستطيع أن أصل اليك لعرفت كيف أذيقك الموت ! ولكنك تحتمي خلف هذه القضبان الحديدية القوية ياجبان .. تعال هنا وسترى ماذا أفعل فيك ؟ .. انك غبي .. غبي احمق ليس عندك ذرة من العقل تستطيع أن تدرك بها صديقك من عدوك .. ان عقليتك أضيق من هذا القفص الذي يحجزونك فيه ... انك تستحق فعلا أن تكون قردا !! » ..

ولمث صاحبنا تعبا ، على حين صرخ القرد في وجهه صرخة حادة جعلت الرجل يستأنف حديثه - أو صراخه على الاصح - مخاطبا القرد ..

« لقد كنت مجنونا حين عطفت عليك .. انني أتركك الآن ولن أعود اليك مرة ثانية عقابا لك على وقاحتك معي .. أيها القرد » ..

وتحول ادوارد روبنسون - فقد كان هو نفسه - عن القفص في طريقه الى خارج الحديقة كلها ؟..

(*)

وادوارد روبنسون هو نفسه الذي قص على هذه الحادثة ! قصها على ليقيم منها دليلا على صحة نظرية داروين والنشوء والارتقاء ! ؟ .. ولم يزعجني حديثه هذا ، ولم تزعجني نظرياته الجديدة في نشأة العالم ونهايته رغم شذوذها وغرابتها وأغراقها في الفلسفة والتدليل الفلسفي العجيب .. لم يزعجني هذا قط فانني أؤمن بعقلية الفنان ايمانا كبيرا . اؤمن بأن الفنان الحقيقي له رأيه في الحياة . رأيه الخاص الذي يكونه لنفسه بعد دراسة عميقة لكل ما يعرض له في طريقه .. وروبنسون فنان .. كل ذرة من جسمه تنطق بأنه فنان حقيقي .. وله عقليته ونظرياته ورأيه في كل ما يفكر فيه الناس أو يعرض له الباحثون من النظريات العلمية الحديثة وما شابهها ! ..

وروبنسون — كفنان — رجل



ادوارد ج . روبنسن

جديد . رجل المدنية الجديدة . رجل مودرن . كما يقولون ! . . وما جعله يحادث قردا في حديقة حيوانات ديتفر ويغضب منه لانه أهانه اذ صرخ في وجهه وكشر عن أنيابه .. ماجعله يفعل هذا ويستدل به على وجود الصلة القوية من القرابة بيننا وبين القرود أجدادنا . بجعله يقبل كل مايعرض عليه من أدوار في الافلام !! لأن عقليته الفنانة يبيح له أن يرسم كل شخصيات الحياة مهما انحطت قيمة تلك الشخصية .. وفي هذا مايفسر قبوله تمثيل بعض الشخصيات البسيطة التي لا يجب أن يقوم بها أو يقبلها من كانت له شهرة روبنسون ومجده الشينمي .. حسب عقلية الناس العاديين !

وروبنسون لايهمه مركزه المادي في الحياة كنتيجة لافكاره هذه الفلسفة ، فهو يقول ان قيمته العقلية هي كل مايهتم به . فليكن جوديا ! أو نجارا ! . او كاتبا من كان فان هذا لا يهمه في شيء . انه فقط فلسفته في الحياة ! فأينما يعيش فهو هو وشخصيته هي هي ، وفلسفته هي هي ! . . .

ولهذا كان ابتهاجي كبيرا حين عرفت أنه رفض تجديد عقده مع شركة اخوان وارنر . فهولابد سيخرج أفلاما جديدة لنفسه على طريقته الخاصة بأفكاره الفلسفية الرائعة .. أفلام أؤكد أنها ستهز كل قلب بشري يحس باحساسات انسانية عالية .

إن روبنسون هذا عجيب فعلا ! . لقد قص على طرفا من تاريخ طفولته تهز كيانى كله هزا عنيفا .. تحدث الى ذات يوم فقال . .

« كنا ستة . كلنا ذكور . ولم تكن لنا شقيقة واحدة فكان على كل منا أن يقوم بخدمة خاصة في المنزل لمساعدة والدتنا ما دامت الاسرة لم ترزق بفتاة تقوم بهذه المهمة ! . وكانت مهمتي أن « أكنس » !! .. وكان واجبي أن أقوم بهذه المهمة على أتم الوجوه فكنت لا أترك الأركان أو الأوكار المظلمة القذرة ولم أكن أستطيع أن أفعل غير هذا فان أمي (كناسة) ماهرة فكان من السهل عليها أن تكتشف اهمالي سريعا ! .. وكان على أيضا أن أكون (كواء) القمصان الافرنجية في المنزل اذ قرر أفراد الاسرة انني أحسن من يقوم بكي القمصان من بين أشقائي جميعا ! .. »

ولم يخجل روبنسون حين استطرد قائلا (لشد ما أحن الى تلك الايام الماضية كنت فيها أرضي رغباتي وعقليتي كل الارضاء . . .) أي رجل مدهش هذا الرجل الفيلسوف ؟ ..

محمد كامل مصطفى

الألعاب الرياضية

آخر الأخبار والتعليقات المحلية والخارجية

لناقد "الجامعة" الرياضي

مدرسة الحكام

لا ينكر أحد المجهود الجبار الذى بذله النادى الاهلى فى سبيل خدمة الرياضه فى هذا البلد ولا تقف محاولات النادى الاهلى عند حد ولا تعرف نهاية ونحن نرى سكرتيره السيد داود راتب لا يأل بذل الجهد النفيس فى سبيل رقي النادى الاهلي وجعله مثلا للاندية الرياضية . ومعهدا للرياضة البدنية تصل بشباب هذا البلد الي الغاية الرياضية الكاملة التى نرجو نحن أن نصل اليها فى القرب العاجل .

وكما فكر السيد داود راتب واخرج لنا المعهد الرياضى بالنادى الاهلي الذي تنبأ نحن له انه سيضم فى بضعة سنين قريبة جدا عددا من الشباب لن يقل أبدا عن بضعة آلاف رأى انه من المفيد كثيرا أن يكون هناك مدرسة لاخراج الحكام يتعلمون فيها النظرات الفنية خصوصا وان المرجع الوحيد لقوانين الحكام هو المرشد الذي يخرجه الاتحاد الانجليزى لكرة القدم باللغة الانجليزية طبعا وهذه خطوة جريئة يقدمها النادي الاهلي لكرة القدم . لم يقل النادى الاهلي انه بعمله هذا سيكون لجنة اخرى للحكام أو اتحادا آخر للحكام بل هو يبغى ان يعلم النشء الرياضى أصول حكم مباريات كرة القدم .

وكم كانت دهشتنا عظيمة عندما طلع علينا خطاب من مدرس فى ميت غمر نشرته احدي الصحف اليومية يلوم على النادى محاولته هذه ويقول للقائمين بأمر الرياضة فيه -اتركوا ما لعمرو لعمرو-

ونحن نلوم على هذا المدرس الذي لانذكر اسمه تسرعه وهى صفة لا يجب أن يتحلي بها مدرس يعلم النشء ويثقفهم . . .

واليوم رأيت رسالة اخري لمدرس ميت غمر يقول ان النادي الاهلي كان له غضاضة ضد بعض الحكام فلم يتقدم للاتحاد الخاص بشكوى ضد هؤلاء الحكام واراد اخراج مدرسة تخلصا منهم ان هذا المدرس فى جهل تام عن حالة الرياضة لبعده عنها في ميت غمر ولو كان للنادى الاهلى غضاضة لعمل لانصاف نفسه

ونحن مازلنا نسائل انفسنا لماذا نكره بعض الشخصيات كل محاولة يقوم بها النادى الاهلى فى سبيل الرياضة . .

والرياضة هى ابعد ما يكون عن الشخصيات والغيرة . .

صلاح الدين

يعز علي كثيرا أن تكون نتيجة صلاح الدين على ما هى عليه من انسحاب

في الجولة السادسة من مباراته ضد وايلد رغم انه كان منتصرا عليه على طول الخط في الثلاث جولات الاولى والحق يقال اننا لا نؤمن بالرواية التي تقول ان صلاح كان باحدي قدميه آلاما تبين انها رضوض في اطراف أصابعه وكان ذلك مدعاة لانسحابه

ونحن لا نريد أن يؤمن صلاح نفسه بذلك لأن تلك النظرية أبعد ما يكون عن أصول نعتقد نتطق السليم — لو كانت قدمه تؤلمه لظهر ذلك من أول المباراة نوعاما

لكننا نؤمن ان صلاحا هو في حاجة شديدة الي عناية في التدريب وهبوط قليل في درجات بارومتر الغرور الذي يتمتع به وقد كتب أحد الفنيين ممن رأوا تلك المباراة يقول ان صلاح رغم قوة ضرباته فهو لا يملك صنعة الدفاع عن النفس تماما

نحن نرجو من صلاح ان لا تضيع ثقته من نفسه بعد هذه المباراة ونحن نؤكد له ان خذلانه هذا هو أول خطوة له في سبيل تقدمه يوما الى بطولة العالم

احمد سالم

ارسل النادي الاهلي برقية للضابط احمد سالم رئيس فريق البوليس القاهري لكرة القدم يهنئه على انقاذه الغرقي مجازفا بحياته في سبيل نجاتهم وهناك حركة في اندية القاهره لتكريم الضابط على جرأته وروحه الرياضية العالية .

في المصارعة

اقيمت في الاسبوع الماضي على ارض الملعب البلدي الكبير الحفلة التجريبية الاولى لبطولة المصارعة بين لاعبي الاسكندرية لاختيار من يمكن تعزيزهم منهم للتقدم بهم الى اولمپياد برلين القادم وكان هذا سببا في الاهتمام العظيم الذي بدى في دوائر العاصمتين الرياضيتين واللجنة الاهلية

ولعل ما يوجب العناية والالتفات هو عدم اهتمام بعض المصارعين بالمحافظة على اوزانهم

ونحن لم نتحدث عن نتائج المصارعات في هذه الحفلة فقد ذكرت الصحف اليومية تلك النتائج في حينها .

ونحن نرى ان عطا حسن رغم انهزامه أمام المصارع الاسكندري يمثل ارضا خصبة يمكن الاستفادة كثيرا . منها

ولن ننس كذلك جابر المصارع القاهري الذي تغلب على منافسه السكندري رغم ان الممرن أشار عليه بالجوع حتى يتمكن من الحصول على الوزن اللازم للدرجة التي لعب فيها

م . أ . م .

الطفلة الكبيرة

بقية المنشور على صفحة ٣٨

فالتفت اذ ذاك الي الجهة الأخري من الطريق الضيق الذى يصل بين النادى الأهلى والجمعية الزراعية وأخذت أحدثها وأنا مدير وجهى الى تلك الجهة

ومرت فترة طويلة لم نتبادل فيها كلمة واحدة . وفجأة سمعت صوتا يبكي الى جانبى وحركة خفيفة انفتح على أثرها باب السيارة الايمن . فلما التفت رأيتها تهم بالقفز فأمسكت بها وسألتها

— بتعملى ايه ؟ — فأجابتني وقد ضمت حاجبيها وبدأ الذعر على وجهها

— عاوزه أنزل

— ليه ؟

— أنا خايفه

— خايفه من ايه ؟

— انت جايبنى هنا وسايبنى لوحدى

— ازاى ؟

— سيبني عاوزه انزل ؟

— مجنونه !

— أنا فين ؟

— معاى — فعادت تستقر فى جلستها على المقعد وشخصت الي طويلا وهى تدقق النظر الى كل جزء فى وجهى ثم مدت يدها فى الظلام تتحسس يدى فلما عثرت بها ضغطت عليها وهمست فى نبرة فرحة مطمئنة

— صحيح ... صح ؟

— صحيح — فتلفتت حولها ثم سألتنى

— أنا وحدى !

— انتى وحدك

— بتحبني ؟ — فتناولت يدها ثم رفعتها الى فمى وغمرتها بقبلة طويلة ولما رفعت رأسي ونظرت الي وجهها رأيتها تلوى شفتها السفلي وتهز كتفيها كطفلة وهى تقول

— انت بتتسلى ؟

— تظنى ؟

— ايوه . بتتسلى زي غيرك . كام مرة فت من هنا مع بنات غيرى . و كام ابد خدتها وبستها زي ماعملت معاي دلوقت؟ أنا مخاصماك — وسحبت يدها منى ثم اعطتنى ظهرها ونظرت الى الجهة الاخري فأمسكت بكتفيها وسألتها

— ليه ؟

— جبيتنى هنا ليه؟

— وفيها ايه ؟

— مش عارفه متضايقه خالص

— نروح فين ؟

— حته تانيه . يلا أمشي

— بس فين ؟

— أى حتة ... بعيد ... بعيد خالص . الهوا هنا فاسد .. الدنيا مطرت و برضه الهوا فاسد . بنات كتير فاتت مع شبان كتير ف الحتة دى . يلا بنا

— بس قولى اروح فين ؟

— ع الصحرا ... لازم تقف ف الصحرا مدة طويلة .. تحت المطر عشان تطهرك — فسألتها مذعورا

— من ايه ؟

— انت عارف !

— ابداً . مش عارف

— انت حبيت بنات قبلى . . ؟ — فهززت رأسي نفيا

— عرفت بنات قبلي ؟ — فعدت اهز رأسي

— كلمت بنات قبلى ؟ — فأطرقت الي الارض وصمت . وعندئذ مدت يدها ورفعت ذقنى ثم نظرت الى عيني وكررت سؤالها

— ماتكدبش . انت كلمت بنات قبلى زى ما انا كلمتك كلمك غيري .. — فأقفلت أهدابى لأدعها تفهم انى معترف . وعندئذ دفعتنى بغضب واشمئزاز وقالت لى

— اخص عليك .. أنا أحسن منك والنبي انا خسارة فيك . انا ما كلمتش حد غيرك ابدا . شوف .. آهى مطرت تانى . لازم انت تروح ف حته بعيده وتعرى راسك وتقف تحت الميه مدة طويلة . . . — واستمعت الى كلماتها مذهولا وقبل أن أستفسر منها عن غرضها استمرت قائلة وقد بدا التأثر على صوتها

— انما يمكن تبرد .. ماتخافش انا حاقف جنبك . لو عيت حاعيى معاك

— طب وانتى ذنبك ايه ؟

— آهو كده . لو عيت انت لوحدك حافضل مشغولة . ومتضايقة عشانك . انت ماتستاهلش . عشان كده عاوزه أعيى انا رخره . عاوزه ارقد خالص عشان ما اجيش لغاية عندك اسأل عنك .. لو قدرت امشى على رجلى مش يمكن حاحوش نفسى . برضه حتصعب على وأجيلك

— ولو عيتى انتى وانا ماجراليش حاجة ؟ — ففتحت فمها دهشة ثم قالت لى

لست ابكي ..

حين يفرح قلبي .. لا أغني ..
وحين يحز الألم فى قلبي ..
لست أبكي .. بل أغني ..
. . .
حين ألقى فتاتى .. أعيش ..
أشدو وأضحك ويفرح قلبي ..
وحين يفرح قلبي .. لا أغني ..
. . .
وأحزن .. حين تبعد عني
فتاتى .. ويحزن قلبي .. ولكن
لست أبكي .. بل أغني ..

م. ك. م.

فى سذاجة هائلة

— انا ما خطرتليش الفكرة دى ابدا . صحيح لوعييت أنا تعمل ايه !

وقبل ان افسح فمى لأجيب وضعت يدها عليه واستمرت قائلة — انا عارفه اللى حتقوله .. كداب .. يمكن نروح تدور على فت تانية بصحتها . ماتكحش ولا تعطس ف وشك .. كلكم خاينين مش راجل ! الرجالة خاينين ؟

ورأيت من العبث ان اقنعها . فسكت وظلت صامتة كانها تحتج على (نفسها) لقبول انشاء هذه العلاقة بشاب مفروض فيه انه (خائن)

ولما توغلنا فى صحراء الفيوم اشارت الي ان اقف فوقفت ثم نزلنا والمطر لا يزال ينهمر ولكنني لم اكد اخطو خطوتين حتى رأيتها تخلع معطفها وتضعه على رأسي وهي تقول في حنان عميق

— خد ده . انا مش بردانه . زى ما انت شايف كل هدومي (ديكولتيه) . ولكن (ماما) غضبت على وادتنى البالطو . غطى راسك أحسن تبرد . . . ياعينى !

. . . .

. . . .

٦ مايو سنة ١٩٣٤

لم أسمع شيئا عنها منذ مدة .. ثلاثة أسابيع على الاقل ..

اننى فى حيرة من امر صديقتى .. انها طفلة كبيرة الحجم ! ومع ذلك فقد أصبحت لا أطيق الحياة بعيدا عنها . ان الاستماع اليها غذاء روحى لي .

ماذا حدث حتى انقطعت فجأة ؟

ان الاطفال يغضبون لأقل شيء . ولكن من السهل ارضاؤهم باقل شيء ! اننى اعرف لم غضبت .. لقد لمحتني فى سينما رويال آخر مرة احيي ممثلة مصرية فى احدي الفرق الكبيرة المعروفة واقدم لها سيجارة من « علبتي » . ولكنني واثق من انني لو رأيتها لأزلت غضبها توا !

٢ اغسطس

قرأت اليوم فى احدى المجلات الاسبوعية عن قرب اعلان خطوبتها على احد أقاربها .. !

اننى أكتب هذه الكلمات وأنا أغالب دموعي . .

هل اعتزمت الزواج بغيري ؟

ايمكن هذا ؟

يخيل الي ان الطفلة الكبيرة تريد ان تثأر .. ستقدم على هذا الثأر ولو داست فى سبيله هناءها .. !

ماذا افعل انا ازاء ذلك !

١٠ اغسطس

رأيتها اليوم مساء تسير على بلاج (الكازينو) متأبطة ذراع خطيبها فاخذت ارسل بضع ضحكات عالية وأنا اتحدث الى صديق كان يسير الى جانبي كأننى لا اعبأ بما رأيت . .

ولكن الاضطراب مع ذلك كان باديا على حتى صارحنى صديقى بأن طريقة ضحكي اليوم تذعره .

١٨ اغسطس

عبثا حاولت ان ابحث عن اخرى تروى هذا الفراغ الهائل فى قلبي . . هذه الصحراء التى كانت هي (واحتها) الجميلة فعصفت بها الرمال واجتاحتها ..

اوه ، اننى احس بظمأ شديد . . ان هذه المدينة الكبيرة لا ماء فيها ..

كيف تكون الاسكندرية «مصيفا» ولسانى يتدلى من شدة الظمأ هنا ؟

١٩ اغسطس

ماذا تفعل هذه الآلاف من الفتيات العاريات على (البلاج) ؟ انى لا اطيق النظر اليهن .. فهن يشوهن جمال الرمال الصفراء التى يداعبها البحر . . والتى تذكرنى بصحراء قلبي .. !

كم كنت أريد أن أجلس هنا وحيدا على الشاطيء الرملي ... اذا لم تكن هى معي فلا أقل من أن يبعد الله عني هذه الاشباح المتراكة على الشاطىء فى شكل فتيات !

هي أولا أحد ولا شيء !

٢٢ أغسطس

هل مات حبنا ؟

لقد مررت اليوم أمامها ومعى فتاة قدموها الي في احدى مقاهي «البلاج» فلم أحييها كأن شيئا لم يكن بيننا من قبل !

«مش راجل ؟ كلكم خاينين» !

ان هذه الكلمات تدوى فى أذنى كأنها لعنة من لعنات الجحيم !

لم أشعر بأى حقد عليها عندما رأيتها اليوم تتأبط ذراع خطيبها بل حقدت على نفسى لانني المتها بالنظر الي وقد تعلقت بذراعى فتاة أخرى ... احدى اولئك «الاخريات» التى طالما أشارت اليهن فى بدء غرامنا

٥ يناير سنة ١٩٣٥

عدة شهور انقضت دون أن أراها أو أسمع عنها شيئا !

ولكننى اليوم صباحا علمت أن أسرتها اكتشفت بأن خطيبها متزوج من احدى الراقصات في الاسكندرية وله منها ولدان ... وقد أخفي ذلك الزواج عنها !

٨ فبراير

بينما كنت اليوم مارا بسيارتى في الطريق الضيق الذى يفصل النادى الاهلي عن الجمعية الزراعية عائدا من سهرة نملة فى دوامة صديق

لمحت سيارة صغيرة مقبلة من الطريق الموازى للنيل لم أكد أوجه اليها النور (الكشاف) حتى صرخت . فقدرأيتها تقود تلك السيارة وقد تدلت سيجارة من شفتيها المخضبتين بالاحمر القاني وتهدلت خصل قصيره من شعرها علي جبينها

وأوقفت السيارة فانتبهت ووجهت هى الاخرى نور سيارتها الى وجهي ولما رأتني شهقت ثم اطفأت النور وتبعتها فأطفأت نوري

وسادت فترة صمت..

واقبل الى اذ اننا من بعيد صوت الرعد يدوى فى السماء .. وهطل المطر .

ولم أشعر بعد قليل الا وأنا أغادر سيارتي وتبعتنى هي . وسرنا في ذلك الطريق المظلم تحت وابل المطر تفصل بيننا مسافة واسعة أخذت تضيق شيئا فشيئا حتى تلاصقنا . دون أن يفتح أحد منا فمه بكلمة ..

كان ماء المطر ينهمر علي رأسينا بغزارة ولكن أحدنا لم يشعر بالبرد ولم يئن بالشكوى . لان كلانا كان يحس بأن السماء تمطرنا لتطهر خيانتنا .

وظللنا سائرين حتى تعبنا فألقت بظهرها على جذع شجرة كبيرة من الاشجار المغروسة علي شاطىء النيل .

وقالت لي وهي تجذبني نحوها لكى استظل بأغصان الشجره من الماء المنهمر

— أنت بتحب المطر ولا تكرهه؟

وشخصت الى عينيها طويلا ..

كان المطر قد غسل الاحمر الذى خضبت به شفتيها على غير عادتها والكحل الذى احاطت به عينيها وأزال رائحة الدخان التي كانت منبعثة من فمها فأعادها طفلة كبيرة كما كانت

وأسرعت باجابتها

— أنا باحبه .. مدهش المطر الليلة دي — فلمعت عيناها ببريق غريب . وامسكت بيدى ثم ضغطت عليهما وهى تقول

— مدهش ! — وأدنت فمها من فمى فلما شممت رائحة الخمر قطبت جبينها وسألتني

— انت جاى منين ؟ فابتسمت ابتسامة صفراء وضممت شفتي لاقول لها « وانتى » ؟

ولكنها اسرعت فمدت يدها واغلقت فمى ثم قادتني من يدى وعدنا نسير تحت المطر .. متعانقين ..

كنا نطهر اللوثة التى نكب بها غرامنا ..

محمود كامل
المحامي

انه في يوم ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بناحية الحامده مركز سوهاج والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا ١٦ ط منزرعة اذره صيفي بزمام الحامده مركز سوهاج ملك الحرمه معززه بنت على رضوان من الناحية وذلك فى القضية المدنية ن ٥٢٥٠ سنة ١٩٣٤ مدني سوهاج وفاء لمبلغ ١١٢٢ قرش صاغ

بناء على طلب احمد جوده على من الحامده

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٢٢ اكتوبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا ببندر المنصوره بشارع النجار بعزبة الشيخ حسانين

سيباع منقولات منزلية ملك شقيقة محمد عيسى من المنصوره نفاذا لقائمة الرسوم الصادرة بتاريخ ٣٠ مارس سنة ١٩٣٥ في القضيـة ن ٣٢ سنة ١٩٣٤ مستأنف المنصوره الصادره لصالح قلم كتاب محكمة المنصورة الكلية الاهلية وهي المحجوزه بتاريخ ١٧-٨-١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٣٦٠ م و ٣ ج

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم أول سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بكفر الزيديين وما بعدها وفى يوم ٩ منه الساعة ٨ صباحا ومابعدها بسوق كفر صقر

سيباع علنا حماره بيضه وحلتين نحاس بغطاها وطشط تقليد النحاس وخمسة كيلات قمح بغيته ملك عيد فرج ابراهيم من الناحيـة نفاذا لحكم محكمة كفر صقر الجزئية الاهلية فى القضيـة ن ٢١٣٧ سنة ١٩٣٤ بناء على طلب الشيخ عطيه يوسف .... من ملشة عبد اللطيف وفاء لمبلغ ٦٦٢ قرش بخلاف اجرة النشراه وما يستجد فعلي راغب الشراء الحضور .

انه فى يوم ١١ و١٢ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية عزبة علي باشا تبع افلاقه مركز دمنهور أوفي يوم الاثنين ١٦ سبتمبر سنه ١٩٣٥ بسوق دمنهور اذا لم يتم البيع فى اليومين الاولين سيباع علنا جاموسه سمره بقرون مصرى تعلق حسن نصر المقيم بالناحية المذكورة فى القضية ن ٢٩٦ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٥٤٠ قرش بخلاف رسم هذا النشر بناء على طلب الشيخ سيد الشرقاوى من ذوى الاملاك ومقيم بجنينة عطيه

فعلي راغب الشراء الحضور

طبعت في

مطبعة الجامعه

شارع نوبار رقم ١

اعلانات قضائية

انه فى يوم ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بدسوق

سيباع علنا ثلث مركب شراعيه بقلع واحد ن ١٢٨٤٢ ملك احداحمد الرفاعي مركي ومحبوس بسجن مركز شبراخيت الآن نفاذا لحكم محكمة دسوق الأهليه ن ١٧٨٠ سنة ١٩٣٥ ووفاء لمبلغ ٨٨٢ قرش صاغ وبخلاف رسم هذا ومايستجد

وهذا بناء على طلب مصطفى افندى احمد زغلول بدسوق

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٣١ أغسطس سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بناحية الكوم الاخضر مركز مغاغه وفى يوم ٥ سبتمبر بسوق مغاغه العمومى

سيباع المنقولات المبينة بمحضر الحجز الرقيم ٢٧ يوليو سنة ١٩٣٥ ملك شحاته صفا الكاتب ومقيم بالناحية نفاذا للحكم ن ٦٤٩٥ سنة ١٩٣٥ مغاغه وفاء لمبلغ ١٨٠ قرش بخلاف رسم النشر وما يستجد

بناء على طلب الخواجه عياد ... التاجر ببندر مغاغه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية البورة مركز أسيوط

سيباع علنا عدد ٣ حلل نحاس وعدد ٢ وزراعة ٩ فدن عدس و٨ ط فى ماكينة قوة ٣٠ حصان بحوض الغيط الكبير ن ٧ بزمام الناحية بجميع مشتملاتها المبين ذلك بمحضر الحجز ثم أربعة أرادب اذره صيفى ملك حسين حسانين من الناحية المذكورة وفاء لمبلغ ٢١٥٩ قرش بخلاف رسم هذا وأجرة النشر بالحكم ن ٢٩٥٠ سنة ١٩٣٣ أسيوط الجزئية

بناء على طلب حضرة ابراهيم بك عثمان الهلالى باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم اول سبتمبر سنه ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بناحية صنيم مركز ابي قرقاص مديرية المنيا والايام التالية له اذا اقتضي الحال

وفي يوم ٤ سبتمبر سنة ٩٣٥ بسوق ناحية منتوت سيباع علنا عجل بقر واردب قمح هندي

ملك شحاته افندى قمح الباب عمران من الناحية

وهذا البيع بناء على طلب حضرة أسحق افندى مخائيل التاجر ومقيم ببندر المنيا نفاذا لحكم محكمة استئناف مصر الاهلية فى القضية ن ٢٥٧ سنة ٥٢ ق وفاء لمبلغ ٣ ج و٩٠٠ م بخلاف أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٧ صباحا ببندر المحله الكبرى بشارع ابي العباس وبالشارع العباسى بناء على طلب محمود افندي محمود جبر التاجر بالمحله الكبري سيباع علنا اردبين فول نظيفه ملك حسن محمود عطا الله تاجر بالمحله و٢ اردب فول نظيف ملك السيد عبد الرحيم تاجر بالمحله نفاذا لحكم محكمة المحله الجزئيه فى القضيه المدنيه ن ٣٣٩٠ جدول سنه ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٤٦٢ قرش

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٧ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٧ صباحا بناحية العايشه مركز زفتى سيباع علنا قنطارين ونصف قطن زاجوره من أول جانيه وعدد ١ طشت غسيل وصنية عشا وحله بغطا وزراعة ١٢ ط اذره تقدر ماينتج منهم ٤ أرادب تقريبا ملك فهيمه على من الناحية المذكورة

وهذا البيع بناء على طلب ابراهيم حسب الله خاطر من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة زفتي الاهلية في القضية ن ٣٣١٥ سنة ١٩٣٥

فعلى راغب الشراء الحضور

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ٢٩ أغسطس سنة ١٩٣٥

العدد ١٨٧ — السنة الخامسة

ثمن العدد ١٠ مليات

الاشتراك السنوي ٤٠ قرشا ومائة قرش خارج القطر

شارع نوبار رقم ٩

تليفون ٤٣٠٢٨

بائع الاحلام